



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 مؤشرات اقتصادية

أخبار وتقارير

4 دين الحكومة الداخلي
يتجاوز 70 تريليون دينار

أفكار

10 العراق منذ صدور
البيان الشيوعي في 1848

كتب المحرر السياسي:

يوم استشهدت حلبجة

مرت يوم امس الذكرى السادسة والثلاثون لمجزرة حلبجة، يوم قصفت قوات النظام الدكتاتوري الشوفيني المباد، المدينة بغازات الساييند والخردل وغيرهما، فدمرت احياءها وخنقت أكثر من 5000 مواطن بريء، معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، اضافة الى ما تركته وما خلفته من آلاف المصابين وهم يعانون من الجروح والتشوهات، في واحدة من ابشع جرائم الإبادة الجماعية التي سجلها التاريخ المعاصر، والتي هزت وما تزال، ضمائر الملايين من البشر، ودفعتهم الى المزيد من التضامن مع قضايا شعبنا للخلاص من الطغاة والمجرمين.

ورغم عظم المأساة حينها وما سببته المجزرة من محن، فقد تمكنت جباهير شعبنا وطلانعه السياسية من الرد عليها، عبر مواصلة النضال المتعدد الاشكال حتى اسقاط النظام وتدشين بناء عراق ديمقراطي اتحادي يضمن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، وسائر قوميات واطياف شعبنا.

وقد لعب حزبنا الشيوعي العراقي دوره المشهود ليس في ادانة الجريمة البشعة والتضامن مع ضحاياها وتبني قضاياهم العادلة فحسب، بل كذلك في المساهمة الكفاحية الجادة لتخليص العراق من مرتكبيها القتل، واستخلاص أبرز دروسها، المتمثلة في الدور الحاسم لوحدة قوى شعبنا الخيرة في تحقيق اهداف الجباهير وتطلعاتها، وبأهمية الترابط بين حل المشكلة القومية في بلادنا وبين قضية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وهي دروس هامة، اثبتت السنوات المنصرمة مدى دقتها والحاجة اليها.

واليوم إذ يستذكر حزبنا ومعهم كل ابناء العراق ذكرى الفاجعة، ويعيد إيدانته لها، يجدد القناعة بأن صيغة النظام الفيدرالي التي اعتمدت في الدستور العراقي لعام 2005 والتي كان حزبنا بين أوائل من طرحوها، ليست سوى تعبير عن الشكل الذي اختاره الشعب الكردي لتقرير مصيره في الوقت الراهن من جهة، وسوى سبيل لبناء عراق ديمقراطي مزدهر من جهة أخرى.

لهذا فإننا نرى ضرورة العمل الجاد والمشارك من قبل كل الحريصين على مستقبل بلادنا، من أجل صيانة هذه الصيغة وتطويرها على ضوء التطبيق المستند الى الأطر الدستورية والبعيد عن المناكفات والتوافقات السياسية والمحاصصة، والذي يؤمن مصالح شعبنا في جميع ارجاء البلاد. كما يدعو الى أن تستند العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم الى رؤى سياسية واقتصادية واجتماعية وتوجهات مستقبلية راسخة ووفق أسس واتفاقيات مؤسساتية، بعيداً عن التعصب والانغلاق ومساوي البعض لتقويض ما يتمتع به الإقليم من وضع دستوري فيدرالي، او خضوعاً لضغوط داخلية أو إقليمية. ولتكن روح الدستور هي البوصلة في حل ما هو قائم من إشكالات وتقاطعات، وان يكون الهاجس الأراس هو مصلحة المواطنين.

كما يدعو حزبنا الى الوفاء لحلجة الباسلة، التي ضربت مثلاً في نهوضها قوية ومشرقة من تحت الرماد، عبر انصاف ضحاياها واعتبار يوم قصفها يوماً عراقياً عالمياً لإدانة الأسلحة الكيماوية وغيرها، وتخصيص الأموال اللازمة لإعادة بنائها ومعالجة آثار الجريمة التي ارتكبت بحقها.

في يوم فاجعة حلبجة نستذكر غرة أيضاً، التي تتعرض الى دمار وابادة وعقاب جماعي، ويستخدم الكيان المحتل في حربه القذرة كل أنواع الأسلحة، التي ما انفكت تزوده بها الإدارات الامريكية والاوربية.

كل التضامن مع شعب فلسطين ولتتوقف الحرب المدمرة وبنال الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة، بما فيها إقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس. تحية لحلجة ومجداً لشهدائها.

وليتواصل الكفاح المتعدد الاشكال من اجل عراقى ديمقراطي اتحادي (فيدرالي) مزدهر، يتمتع مواطنوه بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، عراق خال من المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت.

معنيون: مشروع القانون لا ينسجم مع المعايير الدولية

محاولات لإحياء مسودة «حرية التعبير» المرفوضة في احتجاجات 2011

بغداد. طريق الشعب

بدأت قصة العراقيين مع محاولات وضع حرية التعبير ضمن إطار قانوني في العام 2010، عندما طرحت مشروع القانون في البرلمان بغرض التصويت عليه، غير أنه واجه انتقادات عدة ادت الى ترحيله، قبل أن يُفتح هذا الملف مجدداً في عام 2016 لكنه واجه أيضاً رفضاً مدنياً واسعاً. والآن، يجد معنيون ان المسودة الحالية للقانون ربما تخرج العراق في التزاماته بالمواثيق الدولية الداعية إلى ضمان ذلك الحق.

حقوق مكفولة دستوريا

وكان 36 نائباً يمثلون قوى مدنية ومستقلين وقّعوا في 2 كانون الأول 2022، على عريضة تطالب بسحب القانون لإجراء تعديلات عليه. وأشارت العريضة إلى أن القانون «يجب أن يتوافق مع مبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة المنصوص عليها في الدستور».

بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية». وبالتالي لا يجوز أن تكون نصوص القانون مخالفة لمبادئ حقوق الإنسان والدستور العراقي.

نائب: لا لتكميم الأفواه
من جانبه، وجه رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، رسالة اطمئنان الى الصحفيين والناشطين مع قرب تشريع قانون حرية التعبير، مؤكداً أن لجنته لن تسمح ب«تكميم الأفواه».

وقال الصالحي في حديث صحافي تابعته «طريق الشعب»، إن «الناشط المدني الذي يبرز مسائلاً فعالية معينة أو توجيه الانتقاد للعمل الحكومي او السياسي، هذا امر طبيعي، لكن هناك خلطاً في التفسيرات، وهذا الأمر يستغل من قبل الجهات التنفيذية الحاكمة لتهديد وترهيب الصحفيين أو الناشطين».

وأضاف الصالحي، أن لجنة حقوق الإنسان البرلمانية تعمل على قانون حرية التعبير، كي تكون هناك ضابطة قانونية لتفسير ماهية التعبير عن الرأي، والقانون في مراحل الأخرى.

ويحظر مشروع القانون الموجود حالياً في مجلس النواب «الطعن في الأديان، والمذاهب، والطوائف». ويواجه كل من يثبت أنه «أهان علناً نكساً أو رمزاً أو شخصاً موضع تقديس أو تمجيد او احترام لدى طائفة دينية»، عقوبة السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات، وغرامة تصل إلى 10,000,000 دينار عراقي (7,600 دولار أمريكي).

ويسمح مشروع القانون للسلطات بحظر التجمعات العامة، ما لم يتم الحصول على إذن مسبق من السلطات قبل خمسة أيام على الأقل. ولا يذكر المعايير التي ستطبقها السلطات في الموافقة على الاحتجاجات أو حظرها، ما يمنحها في الواقع سلطة حظر جميع الاحتجاجات.

لكن الصالحي طمأن بالقول: إن «على الصحفيين والنشطاء عدم الخوف إطلاقاً من تشريع القانون، فنحن وضعنا هذا القانون لحماية».

2 <<



شارع المتنبي قبله للبغداديين في ليالي شهر رمضان

الأمطار تكشف المستور!

تحولت المدن خلال سويغات من الأمطار إلى مسابح مع غمر المياه معظم المؤسسات الحكومية بضمنها المستشفيات والمدارس.

ان من واجب الجهات المعنية مراجعة كيف صرفت الأموال على هذه المشاريع، وإعادة تقييمها في ضوء فعاليتها، ومحاسبة من قام بإهدار المال العام على مشاريع لا يمكن وصفها بأقل من كونها فاشلة.

إن محاولة رمي الكرة في ملعب الآخر والتنصل من المسؤولية هي عادة دأب عليها المسؤولين في بلادنا، في ظل غياب الرقابة الفعلية وشيوع ظاهرة التواطؤ والتغاضي والتخادم بين الكتل المنتفذة.

وان من غير المقبول استمرار الحديث العمومي عن وجود ملفات فساد، من دون التشديد على تقديم الفاسدين كباراً وصغاراً الى القضاء، الذي يتحمل مسؤولية كبرى في حفظ المال العام، وعليه ان يكون مثلاً في الحرس عليه.

بضع ساعات من الأمطار المتساقطة الليلة الماضية، كانت كافية لفضح الزيف والترقيع الذي يُقدّم على أنه مشاريع ضخمة للبنية التحتية في العراق. ما حدث يمثل فضيحة كبرى يصعب السكوت عليها من جانب مؤسسات الدولة المعنية. فأين ذهبت المشاريع الحكومية ومشاريع تنمية المحافظات وصناديق إعمارها، بعد أن

رامد الطريق

المركزي يتفق مع الخزانة الأمريكية على إعادة النظر في العقوبات المصرفية

بغداد - طريق الشعب

اتفق البنك المركزي العراقي، ووزارة الخزانة الأمريكية، على إعادة النظر بالعقوبات المفروضة على المصارف العراقية. وذكر رئيس اللجنة المالية عطوان العطاوي، أن اللجنة استضافت بحضور أعضائها، محافظ البنك المركزي علي العلق، الخميس الماضي. وعقد الاجتماع بحسب البيان، لمناقشة عدد من الملفات المهمة أبرزها إجراءات معالجة الفجوة الكبيرة في بيع الدولار بين السعر الرسمي والسوق الموازي، فضلا عن حوالات التجارة الخارجية عبر (المنصة). واستعرض الاجتماع "ملف عقوبات الخزانة الأمريكية على المصارف المحلية، ومدى تأثيرها على السياسة النقدية والمالية والعمل المصرفي في البلاد، والإجراءات التي اتخذها البنك المركزي بهذا الصدد". وبالإضافة إلى ذلك تم التباحث بشأن المعايير الدولية المعتمدة والخطط المستقبلية للارتقاء بواقع النظام المصرفي وإمكانية توسع العلاقات مع المصارف الدولية ورسم هيكلية المصارف والتوجه نحو عملية الدفع الإلكتروني، وفق البيان. وينقل العطاوي عن العلق تبريره لحالة عدم استقرار سعر الصرف بأ"وجود تجارة غير شرعية يقوم بها صغار التجار وبعض المضاربين التي تمول عبر سحب الدولار الكاش من السوق".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

سلامات

رفيقنا الغالي جبار الفتلي



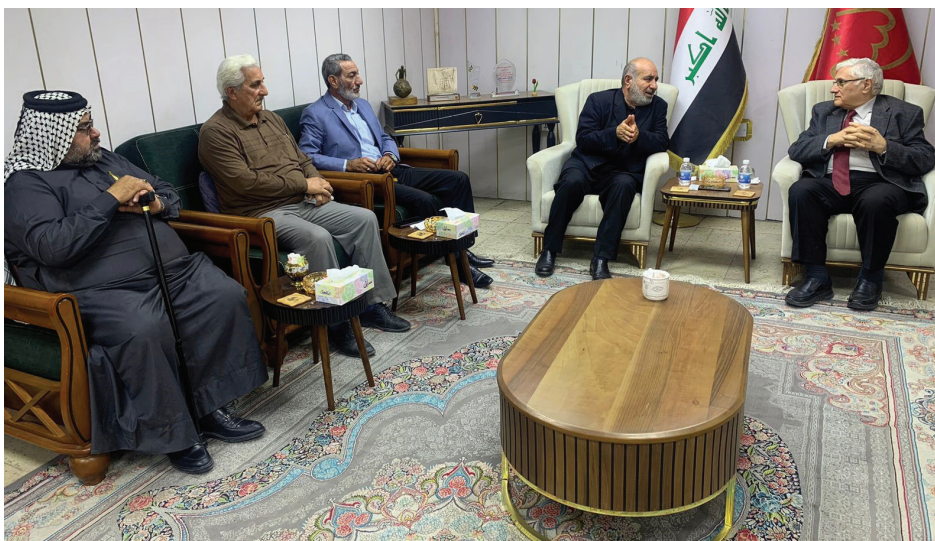
وخلال الزيارة جرى تأمين اتصال بين الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب وبين الرفيق ابو أوراس حيث عثر عن ارتباجه لتحسن في صحة الرفيق، وقضى له الشفاء التام. من جانبه، أعرب الرفيق جبار الفتلي عن اعتزازه بالحزب ورفاقه، وأبدى شكره على مبادرتهم الرفاقية هذه. هذا وضم الرفيق الرفاق د. عزت ابو التمن، عضو المكتب السياسي، وماهر العزاوي (ابو سلام) وسعد ناموس (ابو سيف) وودود عبد الغني (ابو ذكري).

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من محلية الرصافة الاولى في الحزب الشيوعي العراق، الاحد الماضي، الرفيق جبار الفتلي للاطمئنان على صحته اثر تعرضه الى وعكة صحية مفاجئة. ونقل الوفد تحيات رفاق رفقاء قيادة الحزب والمحلية وتقنياتهم للرفيق (ابو أوراس) بالصحة والعافية والعودة السريعة الى حياته المعتادة ونشاطه المعهود، وقدموا له باقة ورد تقديرا ومحببة للرفيق الكريم.

رائد فهمي

يستقبل عوائل شهداء انتفاضة تشرين



بغداد - طريق الشعب

وأكد الرفيق على تضامن الحزب الشيوعي مع عوائل الشهداء التي توجه باستمرار مطالب إلى الحكومة والقضاء للكشف عن المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن جرائم اطلاق الرصاص على المتظاهرين السلميين خلال فترات انتفاضة تشرين. من جانبه، قدم الوفد التهنئة والتبريكات للرفيق فهمي بمناسبة احياء الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، فيما عرض مطالبه الخاصة بحقوق الشهداء والمعتوقات التي تحول دون حصول عوائلهم عليها، فضلا عن مطالبة لجنة تقصي الحقائق بالكشف عن مصر التحقيق ومعرفة القتل وتقديمهم الى العدالة.

استقبل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، مؤخرا، وفدا من عوائل شهداء انتفاضة تشرين الباسلة. ورحب الرفيق فهمي بأعضاء الوفد، وشدد على أن بطولات الشهداء وتضحيات عوائلهم هي محط اعتزاز وتقدير دائم لدى الشيوعيين العراقيين وسائر بنات وأبناء شعبنا الكريم، حيث أن العديد فقدوا أرواحهم او تعرضوا الى إصابات بليغة في سبيل حاضر ومستقبل الوطن.

إضاءة

مؤشرات اقتصادية

محمد عبد الرحمن

لا يزال المراقبون والمحللون ومنظمات دولية يوجهون التحذيرات بشأن آفاق الاقتصاد العراقي في ظل التوجهات والسياسات القائمة، فيما أوساط رسمية عراقية وجهات منفذة مهمة تواصل الحديث وكان بلاندا ذات اقتصاد متين وراسخ ومتنوع المصادر ويخطو بخطوات ثابتة نحو النمو. وحتى عندما يتم ذكر ارقام عن النمو، حقيقة الامر انه لا يتعدى إيرادات تصدير النفط الخام.

التحذيرات تُؤشر ركود الناتج الإجمالي الوطني غير النفطي، وارتفاع معدلات الديون، الداخلية والخارجية، واستمرار انخفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي، فيما سعر الصرف ما زالت تتحكم فيه السوق الموازية وسط عزج حكومي واضح عن السيطرة عليه، بينما يواصل البنك المركزي ضخ الملايين من الدولارات عبر بوابة "مزايا العملة" الذي يثير استمراء الجدل رغم كل ما قيل عنه.

وهذه الأوضاع دفعت الى المزيد من تدهور القيم الفعلية للأجور والرواتب، مع ارتفاع الأسعار وشحة او سوء الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، لاسيما في مجالات الصحة والتعليم والنقل، كذلك الاعتماد الكبير على الاستيراد بعد ما أسبب الصناعة والزراعة من شلل.

الاقتصاديون الجادون والمنظمات الدولية ذات العلاقة، يصفون الاقتصاد العراقي بأنه "اقتصاد هش" وهذا أساسا مرتبط باعتماد تمويل الموازنة بنسبة تتجاوز 90 في المائة من إيرادات النفط، وهي غير خاضعة لسيطرة وتحكم العراق صعودا وهبوطا. وفي هذا السياق تقول تقديرات ان هبوط سعر برميل النفط الى ما دون 60 دولار يمكن ان تنتج عنه كوارث جدية، وعندها ستغطي تلك الإيرادات رواتب الموظفين والرعاية الاجتماعية فقط واللذين تصلان الى اكثر من 87 ترليون دينار في الموازنة العامة لسنة 2023.

وواضح ان السياسات المتبعة حتى الان لم تؤد الى تنوع الاقتصاد والتقليل الممنهج من الاعتماد على تصدير النفط، والى تعدد مصادر تمويل الموازنة العامة، بل ادت الى انكماش الناتج المحلي في سنة 2023، وزيادة الدين العام ليبلغ 58,3 في المائة بعد ان كان في سنة 2022 بحدود 53,8 في المائة، أي انه سيصل الى 102 مليار دولار بزيادة 10 مليارات دولار، ومنها ديون خارجية تبلغ 50 مليار دولار، وداخلية تصل الى 102 مليار دولار. وهذه الأرقام تقول ان الحكومة اقترضت في السنوات الثلاث السابقة داخليا حوالي 60 مليار دولار، بمعدل 15 مليار سنويا، وبفوائد سنوية للديون الداخلية تبلغ 17 في المائة من حجم الديون.

ومن جانب آخر وعند الحديث عن متوسط دخل الفرد العراقي (على الرغم من الملاحظات على آلية احتسابه)، فان متوسط الدخل الشهري في العراق لسنة 2023 بلغ 544 دولارا فقط، في حين كان في قطر 3892، وفي الامارات 3494، وفي الأردن بحدود 619 دولار.

ولا بد من الإشارة الى ان التفتحات العامة في تزايد تصاعدي وخاصة الرواتب والأجور، مع توجه غير مدروس لتوسيع التوظيف، حيث تقول تقديرات رسمية ان عدد موظفي الدولة العراقية منذ سنة 2004 حتى 2019 ازداد بنسبة 400 في المائة، وبالقطع طفت هذه النسبة في السنوات الأخيرة هروبا من استحقاق توفير فرص عمل وإيلاء العناية لتنمية القطاعات الوطنية المنتجة، وتهيئة الظروف المناسبة للاستثمار، والحرص على تشغيل الأيدي العاملة فيه والحد من عسكري المجتمع. هذا ويتخذ التوظيف رهانا طابعا زبائنيا متزايدا واستثمارا سياسيا.

كل هذه المعطيات وغيرها تُؤشر الخلل البنيوي الكبير في الاقتصاد العراقي، وتعمق طابعه الريعي، وما يقود اليه هذا من تفاوت اجتماعي كبير، مع عدم وجود إرادة سياسية تعمل عبر إجراءات ضامنة للحد من تأثير ذلك على وفق منظومة متكاملة من الضمانات الصحية والاجتماعية والخدمات العامة المقبولة، وعدم التمييز بين المواطنين. ان استمرار السياسة الاقتصادية والمالية والنقدية الراهنة، مع تفشي الفساد رغم كل الإجراءات المتخذة، لن يقود الا الى المزيد من تبيذير أموال الدولة وهدرها وتعمق التداعيات الناجمة عنها، ولن يفيضي الى تنمية اقتصادية - اجتماعية مستدامة بانت مطبوعة بالحاح.

محاولات لإحياء مسودة «حرية التعبير» المرفوضة في احتجاجات 2011

اي فعالية اخرى بهذا الصدد، فهذا مخالف لنص المادة 38 من الدستور، والتي تعطي الحرية الكاملة بالتجمع والتظاهر السلمي، ولا تحددها بفترة زمنية معينة. ونوه السلامي بان مشروع القانون "لا يسمح ان ينظم التظاهر او التجمع بالساحات والشوارع العامة، بل يشدد على أن يكون في ساحة معينة تحددها الحكومة، وبالتالي تكون بعيدة عن الجمهور، وهذا ايضا خلل كبير لان الغاية من اي عمل او فعالية بحرية التعبير هي تعريف الناس بها وصناعة رأي عام، وممارسة الضغط على السلطات". وخلص السلامي الى ترويج هذه المسودة في فترة احتجاجات شباط 2011، كان الغرض منها إضعاف فعالية الجمهور في التظاهر.

للحقوق السياسية والثقافية والمدنية لسنة 1966". واسترسل السلامي في حديثه عن هذه الملاحظات بالقول: ان مشروع القانون لم يذكر او يتطرق لمسألة الاعتصام وهي شكل من اشكال حرية التعبير عن الرأي. كما انه يدعو الى تشكيل لجنة من المتظاهرين تقدم طلبا بالتظاهر، وهذه اللجنة تتحمل اي خلل يحصل خلال التظاهر او التجمع او فعالية حرية التعبير، بينما في المعايير ليس هناك اي مسؤولية، اما يجب ان تكون الدولة هي الحامية للتجمع والتظاهر او الاعتصام. ومن بين الملاحظات التي ذكرها السلامي، "تحديد الفترة من الساعة 10 مساءً وحتى الساعة 7 صباحاً على انها فترة تكون خالية من اي فعالية خاصة بحرية التعبير، سواء كانت تظاهرة ام اعتصاما ام

في العراق"، مشددا على ان هذه المسودة مرفوضة "جملة وتفصيلا". ونبه غريب الى ان هناك مسودة قانون اعدتها تحالف الدفاع عن حرية التعبير وسيتم تقديمها قريباً وعرضها على جميع الاطراف المعنية. يشار الى انه في 12 شباط الماضي، أعلن في بغداد عن تشكيل (تحالف الدفاع عن حرية التعبير) الذي يضم مجموعة منظمات غير حكومية وأعضاء برلمان وأفراد ناشطين في المجتمع المدني وخبراء قانون، والذي يهدف إلى حماية حقوق الإنسان وصونها، بالإضافة إلى خلق مساحات حوار صريحة مع مؤسسات الدولة لردم الفجوة التي عمقت بينها طيلة العقود الماضية، والتحول من آليات العداء والإقصاء، إلى آليات الحوار والنقاش وإيجاد المشتركات.

خلق لحرية التعبير

رئيس جمعية المواطنة، وعضو تحالف الدفاع عن حرية التعبير، محمد السلامي، قال لـ"طريق الشعب"، إن مشروع القانون الراهن هو المسودة نفسها التي جرى تقديمها في عام 2011، وقت كانت الاحتجاجات الشعبية المنادية بالخدمات وتحسين الاوضاع في البلاد في أوج عظمتها. وشدد السلامي على ضرورة سحب المسودة وعدم تشريعها بشكلها الحالي. وأكد، انه تم التواصل مع لجنة حقوق الانسان النيابية ومع العديد من النواب في لجان الثقافة والاعلام والقانونية وحقوق الانسان، وإقناعهم بضرورة سحب هذه المسودة. و اشار السلامي الى ان المشروع الحالي "يحمل الكثير من نقاط الخلل التي لا تتلاءم مع مبادئ حرية التعبير ولا وثيقة الدستور ولا الوثائق الخاصة بالإعلان العالمي لحقوق الانسان او العهد الدولي

تهنئة

الأخوات والأخوة الأعزاء الصابئة المندائين الكرام في مناسبة حلول اعياد الأيام البيضاء (البرونايا) (البنجة)، يتقدم الحزب الشيوعي العراقي بخالص التهنئة وأحلى الأمنيات لكم وانتم تحفونون بهذه الاعياد المباركة، متمنين لكم دوام الصحة والسعادة وأن تعود عليكم بالخير والصحة والعيش الرغيد. ويسرنا أن نشارككم احتفالاتكم بهذه المناسبة العزيزة والتي تجسد قيم وأواصر السلام والمحبة والتآخي بين أبناء بلدنا على اختلاف ثقافته وانتمائه ومنهم الصابئة المندائيون.

لكم منا كل الاماني الطيبة باعياد سعيدة وخير دائم

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2024-3-14

الوزارة تعوّل على الوعي الوقائي المجتمعي: قادرون على مكافحته

زيادة مقلقة في إصابات الحصبة بين الأطفال بالمحافظات



بغداد. طريق الشعب

تزايد المخاوف من تفشي مرض الحصبة المعدية بين الأطفال في مختلف المحافظات، بينما تحاول وزارة الصحة أن تخفف من هواجس القلق بالتأكيد على أنها قادرة على محاصرة الوباء، لكنها تعول على وعي المجتمع في الالتزام بالإجراءات الوقائية. ويُشدّد أطباء على أهمية التزام الأطفال بالتطعيم كوسيلة فعالة للوقاية من المرض.

الوزارة: قادرون على استيعاب المرض

وفي شباط الماضي، أكدت وزارة الصحة تسجيل زيادة في عدد الإصابات بالحصبة عن المعدل الطبيعي منذ العام الماضي، مشددة على أهمية تطعيم الأطفال والالتزام بجدول اللقاحات.

وأضافت الوزارة، أن المؤسسات الصحية قادرة على استيعاب ومعالجة المصابين بالحصبة، مشيرة إلى أن الزيادة في الإصابات تُعد ظاهرة طبيعية تتبع دورة موجات الارتفاع والانخفاض، وتعتمد على مدى الوعي المجتمعي بالإجراءات الوقائية والإقبال على التطعيم. ويُعد الأطفال الفئة الأكثر تأثراً بالحصبة، وفقاً لطبيب اختصاص في أحد مستشفيات بغداد.

ويؤكد الطبيب الذي طلب حجب هويته، لأنه غير مخول بالتصريح، أن الحصبة مرض معدٍ يُشفي منه المرض خلال أيام، مشيراً إلى أن الأطفال أكثر عرضة للعدوى بسرعة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. وينسب على أهمية الانتباه لأعراض الحصبة في مراحلها

المبكرة وعزل المصابين فوراً لمنع انتشار العدوى، مُحدّراً من أن الحصبة قد تؤدي إلى الوفاة إذا تفاقمَت الأعراض في ظل وجود مناعة ضعيفة. ويوضح أن «أعراض مرض الحصبة تظهر بعد فترة تتراوح بين 7 إلى 15 يوماً، وتشمل الحمى والسعال الجاف وسيلان الأنف والتهاب الحلق والعينين، بالإضافة إلى ظهور بقع بيضاء صغيرة مع بؤر بيضاء مائلة للزرقة على خلفية حمراء داخل الفم على اللسان الداخلية للحنك، وطفح جلدي يتكون من بقع كبيرة مسطحة».

انتشار المرض في ديالى

مدير الإعلام في دائرة صحة ديالى، فارس العزاوي، أكد وجود عشرات الحالات المُشخصة بمرض الحصبة بين طلبة المدارس في المحافظة، مُشيراً إلى أن الدائرة ستبدأ حملة لاحتواء المرض بعد عشرة أيام. وذكر العزاوي، أن هناك عوامل موسمية تُساهم في انتشار مرض الحصبة، خاصةً في الأماكن المزدحمة كالمدارس، ولذا سَتُطلق دائرة صحة ديالى حملة وطنية للتطعيم. وأضاف، أن «الحملة تستهدف أكثر من 300 ألف طفل داخل المحافظة، حيث ستقوم الفرق التطعيمية بزيارة نحو ألف مدرسة من خلال 388 فرقة و140 مشرفاً و512 سيارة، والتي ستكون جاهزة في جميع قطاعات المحافظة».

وأكد أن «الوقاية من الحصبة تتطلب تجنب الأماكن المزدحمة، وفي حال تأكد وجود الإصابة في مدرسة

معينة، سُمح للطلاب إجازة إجبارية». كما دعا الأهالي لاتباع الإرشادات الصحية التي تُصدرها الدائرة وحثهم على زيارة المراكز الصحية للحصول على اللقاحات اللازمة المتوفرة.

وفي النجف وذي قار

وكشفت السلطات الصحية في النجف وذي قار، أمس الاول الجمعة، عن آخر تطورات مرض الحصبة في المحافظات، فيما أوضحنا أسباب تفشي الوباء. وذكر مدير قسم الصحة العامة في النجف، قيس زوين، أن «مرض الحصبة المنتشر بالوقت الحالي هو نتيجة موجة عالمية لا تقتصر على العراق فقط، وإنما دول العالم جميعاً تعاني منه، حيث أن طبيعة هذا الفيروس تنتشر كل 4 سنوات وتأتي بطور جديد». وأضاف، أن «ارتفاع الإصابات في العراق يعود لتخلي غالبية المواطنين عن أخذ اللقاحات، بعد ظهور وباء كورونا، وكذلك كثافة التجمعات السكانية وعدم الالتزام بالتوصيات الصحية».

وتابع زوين، أن «النجف لم تسجل حتى الآن أي وفيات بهذا المرض يعكس المحافظات الأخرى، ولا حتى أعراضاً قوية لدى المصابين، لكن هناك مؤشرات على ارتفاع كبير بالإصابات بين صفوف مواطني المحافظة». ولفت إلى أن «هناك حملة كبيرة ستنتقل خلال الأيام القليلة المقبلة لتلقيح 300 ألف مواطن في النجف». من جانبه، أوضح مدير قسم الصحة العامة بذي قار، محمد كشاش، تفاصيل تفشي المرض مهدية الناصرية

عين على الأحداث

عن حال المرأة في العراق

جاء العراق في المراكز العشرة الأولى بين الدول التي تعيش فيها النساء أشد حالات التمييز الرسمي وغير الرسمي ويتدنى فيها مستوى المشاركة في العملية السياسية والتنمية والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والحماية من العنف، وذلك حسب مؤشر المرأة والسلام والأمن في نسخته الرابعة لعامي 2023 و2024. المؤشر الذي يعتمد في المقارنة، على 13 طرفاً للمرأة كالتعليم والأمن والتمثيل البرلماني والحكومي ووفيات الأمهات وفرص العمل والنشاط الاقتصادي والحماية القانونية والحصة من الدخل الوطني، يعد حافزاً للمصلحين الحقيقيين في بلدانهم ومجتمعاتهم، على البدء بالعمل الجاد والعاجل لإنقاذ النساء وتخليصهن من كل هذه المعاناة.

احتلال دائم

قال وزير الدفاع التركي بأن بلاده ستنتقل إلى «مرحلة أخرى» في حربها ضد معارضيها في شمال العراق، حيث أن المعركة هناك لن تنتهي قبل أن يتم غلق القفل الأمني في العملية المسماة «المخلب-القفل» والتي ارتكبت فيها تركيا مجموعة من الانتهاكات ضد سيادتنا، راح ضحيتها العشرات إلى جانب خسائر مادية كبيرة. هذا وفيها يبدو أن خطة أنقرة الجديدة تتضمن احتلالاً دائماً لمساحات من أرضنا بعمق 30 - 40 كم، يتسائل الناس عن السر وراء صمت «أولي الأمر» عن كل ما يجري، حيث لا يعرف أحد ما إذا كانوا موافقين على هذه الخطة أم أنهم لا يعلمون عنها شيئاً.

قرارات «مدرسة»

قررت وزارة التربية إغلاق ممثلات النازحين ومدارسهم في مدن الإقليم، انسجاماً مع الموعد النهائي الذي حددته الحكومة لإغلاق المخيمات وعودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية. وقد أثار القرار غضب العائلات النازحة ولاسيما التي لم تتوفر لها حتى الآن فرص العودة الآمنة جراء غياب الأمن والخدمات ونقص المستلزمات الصحية والغذائية وعدم منح التوفيقات وقلة المؤسسات التعليمية القادرة على استيعاب 188 ألف طالب نازح، الأمر الذي دعا عدداً من النواب إلى مطالبة رئيس الحكومة بإعادة النظر بالقرار، حتى تنتفي الحاجة لوجود مثل هذه المخيمات، وهو إجراء سيقبل من معاناة هؤلاء المواطنين ويخت عرى الوحدة الوطنية.

نحتاج ناسا عراقية

تذكر بعض وسائل الإعلام نقلاً عن مسؤولين ونواب في بغداد وأربيل، معلومات عن استمرار وجود ظاهرة الموظفين الوهميين في دوائر الدولة ومؤسساتها الأمنية، إلى الحد الذي يقدر فيه عددهم بربع مليون شخص، يكلفون الموازنة التشغيلية 15 مليار دولار، أي ما يعادل 20 بالمائة منها. هذا وفي الوقت الذي يرى فيه المختصون بأن خللاً بنوياً يسبب هذه المشكلة كغياب خطة مدروسة للتوظيف وتفشي الفوضى في الإدارة وتبني الزبائنية في توفير فرص الخدمة العامة والبطالة المقنعة، يتندر البعض فيدعو لوجود مؤسسة مثل الوكالة الأمريكية للفضاء (ناسا) كي يتمكن من إقتلاع الفساد الفضائي من دولتنا.

بين الوزارات ضاعت المخصصات

لم يتسلم الطلبة في وزارتي التربية والتعليم العالي وللشهر الثالث على التوالي، المنحة الدراسية المخصصة، مما ترك تأثيرات سلبية على الوضع النفسي والدراسي لهم وأثقل كاهل أولياء أمورهم، لاسيما أصحاب الدخل المحدود الذين كانوا يعتمدون عليها في تغطية التكاليف المدرسية. هذا وفيما برر المسؤولون هذا الخلل بحاجة الوزارات الثلاث المشتركة في العملية، إلى وقت كافٍ للتحقيق، رأى الناس بأن هذا الحرص على منع حصول تلميذ ما على دينار واحد أكثر من استحقاقه، لا يتناسب مع التضاهي عن استثناء الفساد لعقدين من الزمان، في كل مفاصل صرديات الدولة، مسبباً هدراً بلغ مئات المليارات من الدولارات.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

طريق التنمية: الآفاق والمعوقات

حيث من المتوقع أن يعزز مكانته كمر تجاري يؤمن له دخلاً مالياً جيداً. ونوه إلى أن الحاكمين في العراق يسعون منذ فترة لإقامة مشاريع عملاقة، تساهم في تنويع اقتصاد البلد ومصادر دخله بعيداً عن الاعتماد الكامل على النفط، ومن أجل التخلي عن الاقتصاد المخطط والإندماج في الاقتصاد العالمي وتوسيع قطاعات الخدمات، إضافة إلى محاولة البحث عن مصادر جديدة للشرعية، بعد سنين من الإنقسات العرقية والطائفية. لكن الكاتب استدرك بالقول إن هذا المشروع وأهدافه وكلفته لا يحظى، رغم ذلك، بإجماع المؤسسات الحاكمة، لاسيما في ظل غياب دراسات جدوى كافية، للتأكد من القيمة الاستراتيجية له.

صعاب وعوائق

وأوضح المقال بأن هناك عوائق كثيرة أمام تحقيق المشروع، مما يوحي بأن طموحات بغداد قد تبدو غير واقعية، مشيراً إلى أن من بين تلك العوائق، مشاكل الفساد المستشري، وسوء الإدارة، ومحاولات الجبايات المتنافسة الاستيلاء على الدولة ومواردها بطرق تؤدي إلى تفتيت مؤسساتها وتمنع قدرة الحكومة على تنسيق التخطيط والتنفيذ السلس. وأضاف بأن الطبيعة

الفئوية للسياسة العراقية والتقلبات المتكررة في البلاد تسهل الحسابات قصيرة المدى، والتي تميل إلى تهيمش المشاريع بعيدة المدى. وتساءل الكاتب عما إذا كانت بعض الأحزاب المهيمنة في البرلمان، ستكون متحمسة لتخصيص الأموال للمشروع، في وقت تسعى فيه للحد من شعبية رئيس الحكومة قبل أن يحل موعد الانتخابات التشريعية القادمة.

هل التمويل الذاتي ممكن؟

وشكك المقال بقدرة العراق على تمويل المشروع من وارداته الخاصة، حتى بعد أن تجاوزت عائداته 9 مليار دولار شهرياً، وذلك بسبب مستوى الفساد السائد على الصعيد الوطني، وتذبذب الاستقرار الأمني والسياسي، وهو ما أدى إلى إبعاد المستثمرين أو الدول التي تسعى إلى الاستفادة من طريق التنمية. ومع ذلك، وجد المقال بأن الفرصة لما تزال ساحة أمام الحكومة لمعالجة مواقف المشككين في المشروع، إذا ما أضفت طابعاً مؤسسياً على إدارته وخلقت شراكات شفافاً مع الأطراف المانحة والقطاع الخاص. سياسات ناقصة وأشار الكاتب إلى أن حكومة بغداد الحالية، والتي

ممولون محتملون

ورغم أن الكاتب قد أعرب عن اعتقاده بوجود صعوبة في حصول بغداد على دعم إقليمي أو في تمكّنها من جذب الدول الأخرى لكي تستثمر في المشروع أو تستفيد منه بنفسها، فإنه توقع وجود اهتمام خليجي بالطريق، خاصة من قطر، التي تتمتع بعلاقات قوية مع تركيا، والتي مازالت مخاوف محاصرة جاراتها لها قبل سنوات، تؤرقها وتدفعها للبحث عن طريق بديلة للتجارة. كما اعتبر المقال الإمارات شريكاً محتملاً أيضاً، بعد أن كُلفت بإدارة ميناء الفاو، الذي يمثل حجر الزاوية في المشروع، مستبعداً مساهمة كويتية للخلاف بين البلدين حول التأثير السلبي المتبادل بين ميناء الفاو العراقي وميناء مبارك الكويتي.

الأعلى منذ عام 2003

دين الحكومة الداخلي يتجاوز حاجز 70 تريليون دينار

وصل لحدود 50 مليار دولار.

ضعف الاستثمار

وعلى صعيد ذي صلة، قال الخبير المالي والمصرفي، مصطفى حنتوش: ان "حجم الدين الداخلي في العراق، ارتفع الى أكثر من 70 تريليون دينار، على اعتبارات انه دين امن وان هناك اموالا في العراق نتيجة قلة الاستثمار وبسبب ان المصارف الحكومية تمنح قروضا قليلة للاستثمار، وبالتالي لديها مدخرات كبيرة"، مشيرا الى ان "الحكومة قامت بالاستعانة بتلك الديون لتمشية الأمور، لكن من جانب آخر فشلت إدارة مجلس صندوق التقاعد - وهو صندوق استثماري - في الدخول باي استثمار منذ عشرين سنة، وبالنتيجة الحكومة استثمرت جزءا من هذا مقابل فائدة"، وأضاف قائلا في حديث مع "طريق الشعب"، ان هناك "عدة جهات توجد فيها اموال تابعة للدولة، بضمنها مؤسسات و حتى مصارف حكومية واهلية استدان منها الدولة. وإضافة الى الدين العام، هناك مستندات مطروحة للجمهور قرابة 8_7 الى تريليونات، وهذه المبالغ استخدمت من قبل الحكومة في تمويل موانئها". ونوه حنتوش الى ان الدين الداخلي "بطبيعته آمن بمعنى ان يكون هناك من يضغط بالأقساط او تفرض فوائد عالية علاوة على ان العملة التي تسدد بها محلية، ولكن برأيي ان الدين الخارجي يشكل خطرا على العراق، إذ هناك 27 مليار دولار هي ديون دول الخليج قبل 2003، وحتى الآن لا تزال الدولة غير قادرة على التفاوض مع دول الخليج واسقاط هذه الديون منذ 20 عاما او أكثر". وخلص الى القول انه "يجب العمل على إطفاء الديون الداخلية كونها ديونا غير قابلة للاسترجاع، او وضع خطة واضحة لإطلاقها وتحويلها الى ديون منتجة من خلال تسديد الديون السابقة، والاستفادة من ديون جديدة يكون هدفها استثماريا وتنموي قادرا على زيادة الناتج المحلي لمختلف القطاعات، وتساهم في توليد أقساط الديون وفوائدها من عائدات هذه المشاريع".



يبقى داخل النظام المالي الحكومي. بمعنى أن النظام المالي للحكومة هو من يتحمله وليس السوق، كما هو تسويات قديمة". وادرف بالقول ان "مخاطره قليلة في الوقت الحاضر، لكونه يعتبر دينا داخليا (من الحكومة واليه) وكونه داخل المؤسسة المالية الحكومية، بين المصارف الحكومية والبنك المركزي ووزارة المالية وهذه مؤسسات دولة". وخلص الى القول انه "برغم ان مخاطره قليلة لكن هذا لا يلغي انه دين، ويجب اطفائه والعمل على ذلك، واقترح ان توضع خطة سنوية لإطفائه بالتدريج او تسويته باي طريقة اخرى وازالة العبء لأنه أكبر من حجم الدين الخارجي على العراق والذي لا يتجاوز 25 مليار دولار. بينما الدين الداخلي

على 25 تريليون دينار، إضافة الى ذلك شرع قانون الأمن الغذائي والتنمية. وأوضح صالح في تصريح خص به "طريق الشعب"، ان "الاقتراض تم داخليا، عن طريق اصدار حوالات الخزينة من وزارة المالية وبيعها الى المصارف الحكومية، التي سيئلتها لدى البنك المركزي، وكذلك تم تمويل قانون الامن الغذائي من اقتراض حوالات الخزينة، وهذه القوانين الثلاث إضافة الى اقتراض لاحقة حدثت هي التي ضاعفت الدين الداخلي ورفعت".

المساهمة في ارجاعها الى دائئها، محذرا من ان استمرار هذه الديون الداخلية بدون وجود خطط لتسديدها يكلف موازنة الدولة نفقات اضافية تمثل مبالغ الفائدة التي تضعها المؤسسات الحكومية الداخلية والخارجية على هذه الديون.

3 تشريعات

وفي هذا الصدد، قال المستشار المالي لرئيس الوزراء د. مظهر محمد صالح، ان "هذا الدين تضاعف في السنة المالية 2020 و 2021 ففي العام 2020 لم تكن هناك موازنة مقررة بمجلس النواب، وأصدر المجلس تشريعات سمح فيهما للحكومة في ذلك الوقت بإقتراضات تزيد

بغداد. محمد التميمي

أعلنت مؤسسة "عراق المستقبل" للدراسات والاستشارات الاقتصادية، اخير، أن الدين الداخلي العام للحكومة العراقية تجاوز حاجز 70 تريليون دينار في نهاية 2023 ليرتفع بمقدار 1.5% مقارنة مع 2022 وهو أعلى رقم يصله الدين الداخلي للعراق منذ سنة 2003. بينما شدد معنيون على ضرورة اطفاء هذه الديون كليا او بالتدريج.

النسبة الاعلى

وذكرت مؤسسة عراق المستقبل في تقرير لها، أن أعلى نسبة نمو في الدين الداخلي العام حدثت سنة 2020، حيث قفز من 38 تريليون دينار في نهاية 2019 الى 64 تريليون دينار في نهاية 2020 بزيادة بلغت قيمتها 26 تريليون دينار، ونسبة زيادة بلغت 67% مبنية ان الدين العام انخفض بمقدار "ضئيل" في 2022 وعاود الارتفاع في 2023 ليتجاوز حاجز 70 تريليون دينار عراقي. ووفقا للتقرير، فإن الدين الداخلي توزع بين قروض من المصارف التجارية والحكومية، والتي بلغت نسبتها بحدود 37% من مجمل الدين، و بحدود 62% من البنك المركزي العراقي كالتزامات على المؤسسات الحكومية. وأشارت المؤسسة في تقريرها إلى أن الدين العام يمثل ما نسبته 19% من الناتج المحلي الإجمالي للعراق، وإذا ما اضيف لها الدين الخارجي والبالغ بحدود 40 تريليون دينار، فإن إجمالي الدين يبلغ بحدود 110 تريليونات، أي يمثل ما نسبته 29% من الناتج المحلي، وهي نسبة مقبولة نوعا ما مقارنة بنسب باقي الدول. ونوه التقرير الى ان المشكلة الاساسية تكمن في ان اغلب هذه الديون هي نفقات تشغيلية، وليست استثمارية بمعنى ان هذه الديون لا يمكن استرجاعها من المشاريع الاستثمارية التي كان من المفترض أن تعمل على انشائها الحكومات، لتساهم في زيادة الناتج المحلي وبالتالي

بدلا من معالجة الفشل الاداري

الحكومة تتعاقد مع شركات خاصة أجنبية لإدارة المستشفيات الحديثة

بغداد - سيف زهير

المشهد؟ وأن "العقود الادارية يمكن أن تكون مناسبة نظرا للواقع الحالي الذي نعيشه وعدم الالتزام بالوصف الوظيفي للموظفين نتيجة لتدخل السياسيين بالادارة". ويعتبر الطبيب، أن "القوى المنتفذة أدمنت التدخل بالهيكال الاداري لوزارة الصحة وادارة المستشفيات، فأذا كانت العقود لشراء خدمات الادارة فهو أمر جيد ويجب أن تتحمل الدولة تكاليفها لا المواطنين وذلك من اجل تكوين نواة مستقبلية لتطوير الادارات ولكنه يبقى محط شك نظرا للواقع الحالي المرير، وإذا شملت العقود الحصول على خدمات طبية فهذا أمر مكلف وغير مناسب حاليا"، لافتا إلى "عدم وجود ضمانات لنجاح المشروع وأن العراق لا يخضع للمعايير الايطالية أو الأوروبية لأنه يعيش واقعا مختلفا وهناك قوى سياسية على أرض الواقع ومكاتب اقتصادية تحاول مد أيديها في القضايا الخدمية وبالمخصوص منها الطبية".

ويعتقد الطبيب، أن إقدام الحكومة على هذه الخطوة هو "اعتراف واضح وصریح بالعجز والفشل والتراجع أمام مهمة وطنية تتطلب القضاء على الفشل الاداري وابتزاز المرضى من خلاله مقابل الخدمات". مبينا أنه "كان على أصحاب القرار أن يرسموا خطا جيدا للاستفادة القصوى من الموارد البشرية والكوادر الطبية والتدريبية التي عليها واجبات مثبتة قانونيا يجب استغلالها عن طريق الادارات الجيدة والحريصة". ومن المشاكل الادارية التي يشخصها الطبيب أثناء حديثه "عدم قيام الفنيين بواجباتهم عند اخذ الاشعة للمريض، وعلى الرغم من ان القانون ينص على وجود فني معين، لكن أهل المريض يقومون بأدوار غير معينين بها وكذلك مع قضية سحب الدم وتوفير المغذيات وانايب الادار وذلك بسبب الادارات غير الحكيم والفساد الذي ينهش بجسد القطاع الصحي والذي يدفع المواطنين لشراء كل شيء".

ومضي المتحدث بالقول: انه "لو توفرت الإرادة الحقيقية لما رأينا مثل هذه المشاريع، حيث هناك أنظمة صحية لكل مرض وبروتوكولات علاجية ثابتة يجب الالتزام بها، ولكن فشل الادارات يجعل من تنفيذ ذلك أمرا متعذرا، فضلا عن مشاكل النظافة ودخول الناس الى المستشفيات مع مرضاهم لعدم تفتتهم بالخدمات التي تقدم في الداخل". واعتبر الطبيب، أن "الحكومة تدرك ذلك ولا تريد ان تصطدم بمأفيات الفساد المتغلغلة داخل المؤسسات، وهي تحاول كسب ود الشارع العراقي الغاضب، لذلك تلجأ الى عقد هكذا مشاريع مرهبة انتخايبا، لكنها قد تكون بداية لخصخصة كل شيء والغاء جميع المهام الحكومية الأساسية".

واقفال القطاع الصحي خلال 20 عاما وابطاله الى هذا الحال. ويقول حسين ناصر (موظف إداري في وزارة الصحة)، أن البلاد لم تشهد من قبل مثل هذه التعاقدات، وكان من المفترض أن تضع الحكومة في حساباتها وبرامجها كيفية النهوض بالقطاع الصحي ومعالجة الاخطاء، لا التوجه الى انفاق مبالغ كبيرة للهروب من هذا الواقع المرير. ويضيف ناصر لـ "طريق الشعب"، أن "المختصين لا ينتظرون نتائج كبيرة من هذا المشروع لأن القطاع الصحي يسير في طريق مظلم وبنيتة التحتية متهاككة، وهناك شخة أدوية وهجرة أطباء وفساد إداري ومالي لا يمكن السيطرة عليه يمثل هكذا سياسات".

ويأمل ناصر أن تراجع الحكومة أسباب تردى الخدمات الصحية وإدراك حقيقة البلاء الذي أتت به المناصصة. ويلفت المتحدث إلى أن "ابقاء النظام الاداري في العراق على ما عليه من فشل وتعتيد، أدى إلى حرمان المواطنين من الرعاية الصحية المناسبة، وأن مصادر سياسية وهيئات دولية تجمع على أن نظام الرعاية الصحية الفاسد في العراق، يعكس بشكل واضح فشل أسلوب الحكم والادارة والعجز عن تجاوز الصراعات السياسية التي تلقي بظلالها على هذا القطاع".

وبحسب تقارير دولية، فالعراق الذي يعتبر خامس أغنى دولة نفطية في العالم، لا يستطيع مواطنوه الحصول على الأدوية الأساسية والتأمين الصحي الذي يعالجه من الأمراض. وبحسب تصنيف موقع "نوميو" المعني بقياس المستوى المعيشي لدول العالم، فقد جاء العراق المرتبة الثالثة ضمن أسوأ الدول في مجال الرعاية الصحية الأولية للعام الماضي.

إداري أم فني؟

ويتحدث أحد الأطباء العاملين في مدينة الطب عن الفشل الاداري الكبير المفروض على مؤسسات وزارة الصحة والمستشفيات وتدخل الجهات المنتفذة بعملها وابتائنها بأشخاص غير مؤهلين لاشغال مناصب ادارية حساسة. ويبيّن الطبيب الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجميع يرى الحال الذي وصلت اليه المستشفيات، وهناك فيديوهات تظهر وجود حيوانات داخل ممرات المستشفيات، والنفايات الطبية لم يحسم أمرها حتى الآن، على الرغم من استيراد الوزارة لأجهزة معنية بحل هذه المشكلة". ويتساءل الطبيب عن طبيعة مشروع ادارة المستشفيات، وهل هي عقود ادارية أم فنية، وما الذي سيقع على عاتق المواطن نظرا لدخول القطاع الخاص في



ويلفت المتحدث إلى وجود أمر آخر يتعلق بالادارة، وهو ما يسمى "الدورة العلاجية للمريض، التي تبدأ من الدخول الى الطبيب ومن ثم التحاليل والفحوصات الشعاعية والعودة الى الطبيب واتخاذ القرار بشأن الحالات الطبية وتشخيص العلاج او المضي في طريق التدخلات الجراحية. لكن الواقع يؤكد ان عددا كبيرا من التحاليل والعلاجات غير موجودة، وهناك خلل في مواعيد الاشعة ايضا، وهذا يتعلق بشكل مباشر بالادارة وبكيفية توظيف الموارد البشرية والامكانيات".

ويرى الدكتور، أن اصحاب القرار "يدركون أن الخدمات الصحية هي حق دستوري، ولا يمكن ابقاؤها كما هي، ولذلك ادركت عمق الازمة ولجأت الى التعاقد على أمل تقديم نموذج اداري جديد يمكن تطويره وتعميمه"، لكنه يتساءل عن طبيعة المشروع "وهل اعطيت للمحافظات بعض الصلاحيات أم الأمر يدار من الوزارة حصرا؟".

مخاوف كثيرة ومشروعة

ويرى مراقبون أن قضية التعاقد مع شركات قطاع خاص اجنبية لتأدية مهام الحكومة الأساسية أمر مرفوض، وهو لا ينفصل عن تدخلات الجهات السياسية المنتفذة والتي انصر نقودها المالي بعد محاصرة الانظمة المصرفية الدولية لتهرب الدولار. ويعتقدون أنه من الوارد أيضا خضوع هذه العقود إلى مارتون تقاسم الوزارات وعقودها والحصول على نسب منها بعد أن تم تدمير

بلد شهد فشل تجارب تعاقدية كثيرة مع الشركات وخسر أموالا طائلة نتيجة سوء الادارة وعدم التخطيط السليم، وإذا ما كانت هذه التعاقدات بداية نحو الخصخصة التي يسعى البعض الى ترسيخها في جميع القطاعات الحكومية؟ يقول الأستاذ في كلية طب الكندي الدكتور سعد الخزاعي، أن المستشفيات العراقية "تعاني من مشكلة عميقة ومتجذرة، تتمثل بعدم القدرة على ادارة المستشفيات بالطريقة المثلى لضمان تقديم خدمات صحية مناسبة للمراجعين".

ويوضح الخزاعي في حديث مع "طريق الشعب"، أن هذه المشكلة "متعددة الأوجه ومنها بقاء العراق في النمط الاداري القديم من حيث النظم والضوابط الادارية، فضلا عن القصور الاداري للشخصيات التي يتأتون بها إدارة العديد من المستشفيات"، مضيفا ان "معيار الادارة الصحية يعني أن يكون المريض راضيا خلال جميع مراحل علاجه، والتي تبدأ من التحاليل والفحوصات ووصولا الى العلاج".

وبيّن الدكتور، أن "المقارنة بين فترات وامكانيات العراق وواقعه الصحي، تظهر تناقضا كبيرا رغم الميزانيات الهائلة التي رصدت لهذا القطاع". ويشير إلى وجود فوضى ومعوقات ادارية بسبب "الحلقات الروتينية الزائدة والمتعبة المتعلقة بالصلاحيات و صرف الأدوية وغيرها. وهذا يمكن حله مع الادارات الاحترافية النموذجية".

عقدان في كربلاء وميسان

تقول وزارة الصحة، إن هذا المشروع كان من المفترض أن يطبق في العام الماضي، وانه يمثل "تجربة أولى غير مسبوقة في العراق للشراكة بين قطاع خاص اجنبي وقطاع عام حكومي، فقد اضطرت الوزارة وبالتعاون مع وزارة التخطيط وبموافقة رئيس الوزراء إلى إنشاء وثائق قياسية جديدة أخذت فترة طويلة".

ويتحدث وزير الصحة صالح الحسنوي عن الغاية من الاعتماد على الشركات الأجنبية لإدارة المستشفيات الجديدة والهادفة إلى "تطبيق الإدارة وفق نظام المعايير الأوروبية. وأن للمؤسسات الصحية مشاكل ادارية والحل الأفضل بالرغم من أنه يكلف الموازنة مبالغ غير قليلة، هو الاعتماد على شركات لها خبرة في إدارة المستشفيات، ولها باع طويل مثل شركة (ساندونادو) الإيطالية التي تدير مجموعة مستشفيات في إيطاليا وخارج إيطاليا". ويعتقد الوزير، أن هذه الشركات ستضع "نظام عمل جديدا وفق المعايير الأوروبية، من خلال تشغيل أساتذة واستشاريين يتأتون الى العراق بالتعاون مع الأطباء العراقيين. كذلك تقديم خدمات للتدريب والصيانة". وكشف الوزير مؤخرا عن توقيع العقد الأول مع شركة إيطالية ضمن هذا المشروع، عقبه الاعلان عن إبرام العقد الثاني مع شركة تركية لإدارة مستشفى في ميسان.

ويهدف المشروع الى إبرام عقود لإدارة مستشفى الإمام الحسن المجتبي في كربلاء، مستشفى الإمام الصادق في الحلة، مستشفى الشهيد الحكيم في ميسان، مستشفى ذي قار التعليمي وكذلك مستشفى السياب في البصرة".

مشكلة إدارية عميقة

وطرحت اسئلة حول الجدوى من القيام بهذه الخطوة في

180 امرأة يلدن يوميا في القطاع وهن يعانين الجوع والجفاف

حزب الشعب الفلسطيني يدعو إلى حوار حقيقي يضمن تشكيل حكومة توافق الوطني

متابعة. طريق الشعب

في اليوم الـ ١٦٢ للعدوان على غزة، واصل جيش الكيان الصهيوني استهداف منازل المدنيين العزل في مناطق عدة بالقطاع، وقالت وزارة الصحة بغزة إن الاحتلال ارتكب ٧ مجازر خلال ٢٤ ساعة أسفرت عن سقوط أكثر من ٦٠ شهيدا و١٠٠٠ جريح، فيما أكد حزب الشعب الفلسطيني أن حكومة توافق وطني هي فقط من تحظى بدعم ومساندة كل القوى الفلسطينية وهي وحدها القادرة على مواجهة المهام المعقدة التي يفرضها واقع الاحتلال والعدوان والحصار المتواصل ضد الشعب في قطاع غزة والضفة الغربية.

تدارك الوضع

وقال حزب الشعب الفلسطيني في تصريح صحفي، إن الوقت لم يفت من أجل تدارك ذلك، ومن أجل فتح حوار حقيقي يضمن تشكيل حكومة تحظى بالتوافق الوطني، ولا تضيف عبئا جديداً على مشهد الانقسام الفلسطيني. وشدد حزب الشعب على أن آخر ما يحتاجه الشعب الفلسطيني الآن، هو هذا الجدل والاختلاف على تشكيل حكومة فلسطينية. وأكد إن المخاطر الراهنة التي تواجه الشعب الفلسطيني ومهام التصدي للمشروع الأمريكي - الصهيوني لما يسمى بـ «اليوم التالي» والذي يقوم على تكريس الاحتلال وتعميق الفوضى واستمرار الحصار، تتطلب وحدة الموقف الفلسطيني فوراً في مواجهة العدوان، وفي اعتماد خطة سياسية وطنية شاملة وفي تشكيل الحكومة، وفي كل ما يتعلق ببنية النظام السياسي، وذلك بالبناء على نتائج اللقاء الفلسطيني الذي تم في موسكو قبل أسابيع. ودعا حزب الشعب إلى وقف الحملات الإعلامية في هذا الشأن، وضرورة تعامل كل الأطراف الفلسطينية مع المخاطر القائمة بإرادة موحدة، والتكيز الجماعي على إنهاء العدوان على شعبنا وفك الحصار عنه كأولوية وطنية ملحة، وعدم اقحام الشعب الفلسطيني في

المزيد من التناقضات الداخلية على حساب التناقض الرئيسي مع الاحتلال الذي يواصل الإبادة الجماعية وتجويع شعبنا وحصاره، وتهويد القدس.

الجوع والعطش

وأفادت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بأن طغافاً من كل ٣ أطفال دون السنتين من العمر في شمال قطاع غزة يعاني من سوء التغذية. وأضافت الوكالة على منصة «إكس» أن سوء التغذية ينتشر بسرعة بين الأطفال، وأنه يصل إلى مستويات غير مسبوقة في غزة، مؤكدة أن المجاعة تلوح في الأفق. من جانبه، قال مسؤول الأراضي الفلسطينية في صندوق الأمم المتحدة للسكان دومينيك آلن، إن «الأطباء ما عادوا يرون مواليد بحجم طبيعي» في غزة، لافتاً إلى أن ١٨٠ امرأة يعانين الجوع والجفاف يلدن يوميا في القطاع. وذكر في مؤتمر صحفي عبر الفيديو من القدس «شخصياً، غادرت غزة هذا الأسبوع وقد انتابني الخوف على مليون امرأة وفتاة في غزة، على ٦٥٠ ألفاً (من الإناث) في سن الإنجاب، وخصوصاً على ١٨٠ امرأة يلدن كل يوم». وقال إنه تمكن من زيارة مستشفيات لا تزال تقدم

خدمات لرعاية الأمهات في شمال قطاع غزة، و«يروي الأطباء أنهم ما عادوا يرون مواليد بحجم طبيعي، على العكس، وفي شكل مأساوي، فإنهم يرون عدداً أكبر من المواليد الذي يقضون بعيد ولادتهم»، متحدثاً عن نساء حوامل «أرهبهن الخوف والتنقل مراراً والجوع» والجفاف.

وتابع آلن «حري بتلك الأمهات أن يحضن أطفالهن بين أذرعهن، وليس في أكياس الجثث». وأشار إلى الافتقار لوسائل التخدير التي تحتاج إليها الحوامل ممن يخضعن لولادة قيصرية، مندداً برفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح بمرور شحنات مساعدة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة للسكان. وقال «إنه كابوس أكبر من أزمة إنسانية، إنها أزمة للإنسانية، فالواقع أسوأ مما أستطيع وصفه، وما تظهره الصور، وما يمكنكم تصوره». وأضاف «ما رأيته خلال الانتقال إلى شمال قطاع غزة، حطم قلبي»، مشيراً إلى «مشاعر لا يمكن وصفها في عيون السكان». وتابع وأضعا يديه على فمه «جميع من شاهدناهم أو من تحدثنا إليهم كانوا هزيلين وجائعين، ويقومون جميعاً بهذه الحركة طلباً للطعام».

حيلة الشهداء

وروى أن أيضا عبوره نقطة تفتيش لجيش الاحتلال «حيث كان طفل ربما في الخامسة من عمره يسير خائفاً، رافعا يديه في الهواء، فيما شقيقته تسير خلفه حاملة راية بيضاء». وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى ٣١ ألفاً و٥٥٣ شهيدا إضافة إلى ٧٣ ألفاً و٥٤٦ مصاباً منذ بدء الحرب في ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقالت الوزارة إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ٧ مجازر في القطاع خلال ٢٤ ساعة، وصل منها إلى المستشفيات ٦٣ شهيدا و١١٢ مصاباً. واستشهد أسير فلسطيني من داخل الخط الأخضر صباح اليوم السبت بعد أن نُقل يوم الثلاثاء، من سجن «إيشيل» الإسرائيلي إلى المستشفى. وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في بيان «استشهاد الأسير جمعة أبو غنيمه (٣٦ عاماً) من النقب داخل أراضي عام ١٩٤٨، وذلك بعد ٥ أيام من إعلان الاحتلال نقله بوضع صحي خطير من زنتانه في سجن «إيشيل» إلى أحد المستشفيات».

كوريا الجنوبية.. أطباء كبار يقدمون استقالاتهم دعماً لإضراب المتدربين

سيئول. وكالات

أعلن عدد من كبار الأطباء في كوريا الجنوبية السبت أنهم سيقدمون استقالاتهم اعتباراً من ٢٥ آذار دعماً لزملائهم المتدربين المضربين عن العمل منذ حوالي شهر احتجاجاً على إصلاح الدراسات الطبية، في تحرك تسبب بفوضى في المستشفيات.

وتوقف آلاف الأطباء المتدربين عن العمل في ٢٠ شباط للاحتجاج على مشروع حكومي يهدف إلى مواجهة نقص العاملين في المجال الصحي وشيخوخة السكان. ويخشى الأطباء من أن يؤدي الإصلاح إلى تآكل جودة الخدمات والتعليم الطبي، ولكن أنصاره يتهمونهم بالرغبة في الحفاظ على رواتبهم ووضعهم الاجتماعي.

وبالنسبة إلى المتدربين، تعد هذه التغييرات بمثابة النقطة التي أفاضت الكأس، إذ تضاف إلى ظروف عملهم الصعبة والاعتماد الكبير عليهم في النظام الصحي بصيغته الحالية. واجتمع ممثلو أساتذة الطب من ٢٠ جامعة، وهم أيضاً كبار الأطباء في المستشفيات العامة. وقال المسؤول عن هذه المجموعة بانغ جاي سيونغ

إن ١٦ مؤسسة أعلنت «تأييدها بشكل كبير» لدعم الزملاء الشباب. وأضاف الصحافيين أن الأساتذة في «كل جامعة قزروا تقديم كتاب استقالتهم اعتباراً من ٢٥ آذار». وكانت الحكومة قد أمرت الأطباء الشباب بالعودة إلى العمل تحت طائلة العقوبات القانونية، وأطلقت إجراءً لوقف أكثر من ٤٩٠٠ متدرّب تركوا وظائفهم.

شروط وقف القتال في السودان

الخرطوم. قرشي عوض

يطلب كل أطراف النزاع السوداني بوقف الحرب، ويؤكدون حرصهم على تخفيف معاناة الشعب التي تسبب فيها القتال الدائر وسط الأحياء الشعبية بالأسلحة الثقيلة وقصف الطيران، لكنهم يضعون شروطاً لن تحقق بغير الانتصار الساحق في الميدان ما يجعل الطرف الآخر ينشغل فقط بتحسين قدراته القتالية. فالجيش أعلن عن رغبته في وقف القتال على لسان كبار الجرائد بمن فيهم البرهان نفسه، ولكنه اشترط وضع الدعم السريع لسلاحه وخروجه عن العيانات المدنية والدور الحكومية ومنازل المواطنين والمدن والقرى التي يحتلها قبل الوصول إلى أي اتفاق، وإردف الفريق شمس الدين الكباشي مساعد القائد العام لا حديث بعد الآن عن دمج القوات أو العودة للاتفاق الاطاري. وما يعنيه

قادة الجيش هو الاستسلام والذي لن يتحقق بالتفاوض. اما الدعم السريع فقد تجاوز مطلب الدمج، واخذ يتحدث عن تفكيك الجيش وإعادة تشكيله على اساس منطقي وفق النقل السكاني لكل إقليم. وهذا المطلب لن يتحقق والجيش ما زال مسيطراً على كل معسكراته ويديه الأسلحة الحاسمة في القتال مثل المدرعات والمدفعية والطيران الذي حدّ كثيراً من تقدم الميليشيا لاحتلال مدن أخرى. وبالتالي فإن تفكيك جيش يعد من الجيوش المتوسطة، ومن أقوى الجيوش في القرن الأفريقي، لن يتحقق الا بقتال شرس يتوفر فيه الإمداد الخارجي لقوات الدعم السريع.

إذا نظرنا الى شروط الطرفين نجدها حقيقة تشير إلى رغبتهما في مواصلة القتال. وهذه الحقيقة على بدايتها ليست خافية على الوسطاء والمؤسسات الدولية والاقليمية والتي يبدو أنها ترغب في ان يقود القتال الى خلق معادلة عسكرية يفرضها توازن الضعف ما يجعلهما يقبلان بالحلول الدولية المجرية في مناطق أخرى. والقاضية بتشكيل حكومة من كل الأطراف. وبالطبع هي أجندة فيها المعلن والمستعلن الذي يتم تمريره عبر اطراف الصراع الحاليين وشراء الحكم المستقبليين. وطريقة التصريح بخلاف ما هو مضمّن ليست مقتصرة على طرفي الصراع، وتجد طريقها للدوائر الإقليمية والدولية. فهذه المنظمات التي تقف على الحياد الان ظلت طوال تاريخ النزاع السوداني تطالب بحل مليشيا الجنجويد والتي أطلقت عليها حكومة البشير اسم قوات الدعم السريع حتى تحضنها في مواجهة العدالة الدولية بعد أن وجهت المحكمة الجنائية الدولية اتهامات لقاداتها بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وطالبت بمثولهم أمامها، ورفض البشير تسليمهم. ورغم ان الكل يعلم بأن هذه القوات مطلوبة للعدالة الدولية لكن

قاداتها الان يتجولون في عواصم الدول الأفريقية الموقرة على ميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية. ويتم استقبالهم من قبل قادة هذه الدول مما يشير إلى تشابك العدالة الدولية مع الاجندة السياسية. بل ان المنظمات الدولية والاقليمية التي احوالت في يوم من الايام ملف انتهاكات حقوق الانسان في السودان للمحكمة الجنائية الدولية وهي جرائم ارتكبتها النظام السابق باستخدام هذه القوات لكن ذات المنظمات الدولية الان تطالب قادة تلك الميليشيا بالجلوس مع قيادة الجيش لوقف الحرب وتوصيل المساعدات. واعتبرت تلك المنظمات أيضا ما قام به الجيش والدعم السريع في ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١ انقلاباً يفقداهما الشرعية في تمثيل السودان في المحافل الدولية والاقليمية. لكن ذلك لم يمنع البرهان من مخاطبة الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما ان الاتحاد الأفريقي عجز او لم يرغب في تنفيذ قراره

نيسان المقبل موعد النظر بدعوى ضد ألمانيا أمام العدل الدولية

لاهاي. وكالات

أعلنت محكمة العدل الدولية في بيان، أنها ستعقد في الثامن والتاسع من نيسان المقبل جلسات استماع للنظر في دعوى نيكاراغوا ضد ألمانيا بسبب دعم الأخيرة الإبادة الجماعية في قطاع غزة من خلال تقديم مساعدات عسكرية لإسرائيل ووقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وأوضحت المحكمة أن نيكاراغوا ستقدم ملفاتها في الثامن من نيسان، بينما سيدافع الجانب الألماني في التاسع من الشهر ذاته. وتتهم نيكاراغوا ألمانيا بأنها سهلت «ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية ولم تف بالتزاماتها لمنع الإبادة»، من خلال توفير الدعم السياسي والمالي والعسكري لإسرائيل، وتعليق تمويل أونروا. وبحسب نيكاراغوا، فإن ألمانيا تنتهك اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب. وطلبت نيكاراغوا من محكمة العدل في وقت سابق من هذا الشهر إصدار أوامر طارئة تلزم برلين بوقف المساعدات العسكرية لإسرائيل وإلغاء قرارها وقف تمويل أونروا.

قادة عسكريون برازيليون: بولسونارو حاول الانقلاب على الشرعية

برازيليا. وكالات

ربط قادة عسكريون سابقون في البرازيل الرئيس السابق غاير بولسونارو بمحاولة فاشلة للبقاء في السلطة بعد خسارته انتخابات العام ٢٠٢٢، وفقاً لبيانات الشرطة. وفي إطار عملية بعنوان «ساعة الحقيقة» (Tempus Veritatis)، نفّذت الشرطة عمليات بحث ومصادرة وألقت القبض على العديد من حلفاء بولسونارو الذين أرادوا وقف إعادة انتخاب اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا. وقال المحققون إن بولسونارو قام بمناورات مناهضة للديمقراطية على مدى أشهر، بما في ذلك خطة لتشويه سمعة نظام التصويت الإلكتروني في البرازيل من خلال حملة «تضليل» قبل الانتخابات لـ «إضفاء الشرعية على التدخل العسكري» في حال خسارته. وتواصل المحققون إلى أن بولسونارو صاغ إعلان انقلاب يديره كبار المسؤولين العسكريين في اجتماع عُقد في السابع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، قبل ثلاثة أسابيع من أداء لولا اليمين الدستورية. وفي إفادته للشرطة، اعترف قائد الجيش السابق ماركو أنطونيو فريري غوميز بأنه شارك في اجتماع في المقر الرئاسي لبولسونارو في برازيليا، حيث أوضح أحد المستشارين الأساس القانوني للانقلاب المخطط له. وأكد للشرطة أنه شدّد على أن الجيش لن يشارك في عكس العملية الديمقراطية. من جهته، قال القائد السابق للقوات الجوية أليدا باتيستينا جونيور للمحققين إن بولسونارو ضغط عليه لمواصلة البحث عن «آليات» لمنع لولا من أداء اليمين مرة أخرى.

تسعون عاماً من الحلم



عبد الستار البيضان

بدعوة كريمة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، شاركنا الاصدقاء الشيوعيين احتفالهم بالذكرى التسعين لتأسيس الحزب، الذي يصح عليه وصف (حزب الفقراء والكادحين).

لاحتفالات الشيوعيين نكهة وجدانية أكثر منها سياسية أو أيديولوجيا قد تختلف أو تتفق معها، لذلك كان الوجدان يقظاً وهو هزج بين عبارة (الذكرى التسعين لتأسيس الحزب) وصورة ذلك الرجل محني الظهر وهو يحمل بيديه باقة ورد لا تعينه صحتة على التقدم خطوة واحدة لاختراق الحشود التي سدت عليه مشهد مسرح الاحتفال، لكنه بقي في الخلف يلوح وحده بباقة الورد الحمراء، حينها تذكرت الروائي الراحل غازي العبادي عندما قال في ذات يوم من ايام التسعينيات وهو يوصلي بسيارته الى بيتي: (جريمة ماركس أنه صانع احلام كبير)، فهل فعلا الحلم جريمة؟! أو حلم هو..؟ الحلم بالعدالة الاجتماعية، والحرية، وتحقيق السعادة، التي فقدناها نحن الجيل الراهن تحت هيمنة طبقة الفساد التي تهيمن على مقادير البلاد الآن!..

على بساطتها ووجدانيتها كانت الاحتفالية .. على بساطتها ووجدانيتها كانت تبتش في ذاكري (شتلات) الحلم الأول، وصور الاصدقاء الذين بذلوا ارواحهم فداء لهذا الحلم، تذكرت تفاؤلهم بالحياة ولحظات فقدي لهم، وبكيت بصمت، وربما كنت ساواصل البكاء لولا صوت الفنانة بيدر البصري، الذي اعادني الى

الشيوعي السوداني: عيدكم التسعون منارة يهتدي بها المناضلون

مع القضية الفلسطينية تأكيداً على موقفنا المبدئي والثابت في التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني لهزيمة الاحتلال ونيل حريته واستقلاله الكامل وإقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس.

الرفاق الأعداء، إن عيد تأسيس حزبكم التسعين هو منارة يهتدي بها المناضلون ومناسبة لتلخيص التجارب واستخلاص دروسها في طريق الثورة...

نحن نمنا عالياً تضامنتكم مع قضايا شعبنا دائماً؛ شعبنا الذي يمر بأحلك الأوقات في تاريخه المعاصر بعد اندلاع الحرب بين مكونات اللجنة الأمنية لنظام الإخوان المسلمين المنهار... أشعلوها لمحاكمات عادلة منعاً لانزلاق بلادنا نحو حرب أهلية شاملة... وسبيلاً إلى ذلك هو بناء أوسع جبهة شعبية قادرة على إيجاب طرقي الحزب على إيقافها والسير قدماً عبر هذه الجبهة لاستكمال مهام ثورة ديسمبر المجيدة... إن إمكانية انتصار شعبنا تتعاقد وتتأكد عبر التضامن الشعبي الأممي وحملات التضامن المتزايدة الواسعة وتنتقل وثق في زيادة حزبكم لذلك.

لكم منا خالص التهاني وتمننى لحزبكم العريق دوام التقدم والازدهار...

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني الخرطوم، 6 مارس 2024

الرفاق الأعداء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، تحية رفاقية.

في ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي نحياكم ونشدر على أباديكم... إنها ذكرى نستحضر فيها تاريخاً مشرفاً ومشرفاً وتضحيات بطولية قدمها رفاقنا ورفيقاننا في حزبكم من دون وهن من أجل المبادئ والمثل التي تم تأسيس الحزب عليها: خدمة للشعب وسعادته، ونضالا من أجل بناء مجتمع عادل وحر...

نذكر بعزة وفخر وشهيدات وشهداء الحزب الذين شهروا وشهروا شجاعة باهرة وثباتاً على المبادئ أمام آلة القمع الوحشي في مختلف الحقب والمراحل؛ هن وهم رفاق شهداء الشهيد المناضل المؤسس... صمد الحزب الشيوعي العراقي أمام أهوال وازلال الحياة السياسية في العراق، صموداً هو تأكيد لتجزده في عمق مجتمع بلاد ما بين النهرين، هذا التجزؤ الذي جعل اقتلعه مستحيلاً وفوه وازدهاره حتمياً...

رفاقنا الأعداء، إن العلاقة الرفاقية بين حزبنا كانت دائماً في أحسن حالاتها، وكنا سنداً وعضداً لتطلعات وآمال شعبنا في العراق والسودان، وكنا في الموعد دائماً في التضامن والرفاقية الحققة... وذلك سيكون ديدننا دائماً... في سبيل حماية السيادة الوطنية والديمقراطية والحرية الأساسية من أجل إنجاز مشروع مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية في بلادنا... ونأمل أيضاً أن نجد حزبنا دائماً في طليعة القوى الثورية المطالبة بالتضامن

جبهة النضال الديمقراطي:

معكم من أجل بناء وطن مزدهر

يسر جبهة النضال الديمقراطي تلبية دعوتكم الكريمة للمشاركة في احتفالية الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. متمنين لكم خالص الامنيات التوفيق والنجاح في عملكم الحزبي من اجل بناء وطن مزدهر ومواطنه متساوية بين ابناء الشعب.

جبهة النضال الديمقراطي

حزب التجمع المصري:

يحدوننا الأمل في قدرة حزبكم على مواصلة النضال

الرفاق الأعداء أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي تحية طيبة وبعد

يطيب لنا في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، قيادة وأعضاء، أن نتقدم لكم بالتهنئة الرفاقية، بمناسبة العيد التسعين لميلاد حزبكم المناضل، فمنذ أن تأسس حزبكم العريق في 31 مارس/ آذار عام 1934، وهو صامد في مواجهة التحديات التي تعرض لها الشعب العراقي، والتحديات والأزمات السياسية الوطنية والقومية التي واجهت الأمة العربية، حيث كان حزبكم الشيوعي العراقي منذ النشأة خير سند للشعب العراقي وهو يتلمس طريقه نحو الحرية والاستقلال والتحديث والتقدم، مقدماً التضحيات قائداً لنضال الشعب العراقي لتحقيق أمانه و غاياته الوطنية والقومية والتقدمية.

ونحن إذا نزل لكم هذه التهنئة إنما يحدوننا الأمل في قدرة حزبكم على استمرار النضال من أجل تجاوز التحديات والإخفاقات التي تواجه الشعب العراقي وتواجه شعوبنا العربية، والتي تحتاج إلى اصطاف القوى الوطنية والتقدمية للسير معاً على طريق تحقيق الآمال الوطنية لشعوبنا وبلادنا على طريق إقامة الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة وبناء مقومات المواطنة والمشاركة الشعبية والعدالة الاجتماعية لشعوبنا. إننا في حزب التجمع التقدمي قيادة وأعضاء، ننهنز هذه المناسبة لنرسل لكم بخالص التهنئة الرفاقية الصادقة، متمنين لكم التقدم والازدهار.

سيد عبد العال

رئيس حزب التجمع القاهرة في مارس/ آذار 2024

الشيوعي الفيتنامي: نحو مزيد من النجاحات في سبيل السلام والديمقراطية

إلى: الرفيق راند فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، بغداد بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي (31 آذار 1934 - 31 آذار 2024)، أود أن أتقدم إليكم ومن خلالكم إلى قيادة وكافة أعضاء الحزب الشيوعي العراقي بأحر التهاني تهانينا. إننا على فناعة راسخة بأنه بفضل التقليد الثوري طويل الأمد والدعم الشعبي من الشعب والشغيلة، سيواصل الحزب الشيوعي العراقي تسجيل المزيد من نجاحات أكبر في نضاله من أجل المصالح المشروعة للشعب العراقي وحمايتها، ومن أجل السلام والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي. أتمنى أن تتعزز وتتطور أكثر علاقات التضامن والصداقة بين الحزبين، وبين الدولتين، وبين شعبي فيتنام والعراق. مع خالص التحيات الرفاقية

لوهواي ترونغ

سكرتير اللجنة المركزية للحزب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية الحزب الشيوعي الفيتنامي

حزب الشعب الفلسطيني:

حزبكم قوة رئيسية ومبدئية ثابتة في كل التطورات التقدمية والديمقراطية

الدفاع عن القضايا النبيلة للطبقة العاملة والشعب العراقي، وعن هوية ومكانة وراية الحزب. في الختام، إذ نحيي مجدداً ذكرى ميلاد حزبكم ونضالاتكم، نؤكد حرصنا على استمرار تعزيز وتعميق العلاقات الثنائية بين حزبنا، والتصدي معاً للقضايا والتحديات المشتركة لشعبنا والشعوب العربية. عاشت نضالات الحزب الشيوعي العراقي وذكرى شهدائه من أجل وطن حر وشعب سعيد.

خالص تحياتنا الرفاقية اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني

الوطنية والاجتماعية من أجل التحرر والاستقلال الوطني والحرية والعدالة الاجتماعية. لقد كان وما زال الحزب الشيوعي العراقي الباسل، قوة رئيسية ومبدئية ثابتة في كل التطورات التقدمية والديمقراطية التي شهدتها تاريخ العراق المعاصر، ناضل بلا كلل من أجل تحرير واستقلال العراق الشقيق وسيادته الوطنية، ودفاعاً عن مصالح الطبقة العاملة وعموم الكادحين، ومن أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومن أجل دعم نضال وحقوق شعبنا الفلسطيني وحمایة مناسبات الذكرى التسعين المجيدة لتأسيسه.

كما نود في هذه الذكرى العظيمة، أن نشيد بمآثر كل رفاقكم ورفيقاتكم الذين سقطوا خلال هذه النضالات، وتذكر كل القادة والكوادر الشجعان لحزبكم الذين دفعوا حياتهم فمناً

الرفيق العزيز راند فهمي المحترم

السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الشقيق

الرفاق والرفقيات الأعداء/ أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي المحترمين/ مات تحية رفاقية وبعد.

بالنيابة عن كوادر وأعضاء وأنصار حزب الشعب الفلسطيني - حزب الشيوعيين الفلسطينيين- نتقدم بأحر تحياتنا الرفاقية إلى اللجنة المركزية وجميع أعضاء وأنصار الحزب الشيوعي العراقي الشقيق بمناسبة الذكرى التسعين المجيدة لتأسيسه.

إن حزب الشعب الفلسطيني يغتنم هذه المناسبة العظيمة على كل الشيوعيين والقوى التقدمية والأحرار في العالم، ليبر لكم عن تقديره العالي لتاريخ الثوري المشرف لحزبكم، ولنضالاته

الشيوعي الفرنسي:

نشدد على أيديكم في خلق البديل السياسي

وما زال الشعب العراقي يدفع الثمن الفظيع لتركه تلك العقود الماضية.

كونوا مطمئنين، أيها الرفاق الأعداء، من التضامن الكامل للحزب الشيوعي الفرنسي مع نضالات الحزب الشيوعي العراقي من أجل بديل سياسي حقيقي، من أجل عراق ديمقراطي فيدرالي، حر، موحد، ذي سيادة ومستقل، ومن أجل دولة تقوم على العدالة الاجتماعية.

عاشت الصداقة بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي العراقي التضامن الأممي عاش

إلى: الحزب الشيوعي العراقي الرفاق الأعداء

يبعث إليكم الحزب الشيوعي الفرنسي بتحياته الحارة والرفاقية بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم الشيوعي العراقي. منذ عام 1934، يناضل الحزب الشيوعي العراقي من أجل استقلال وسيادة الشعب العراقي، وحقوق الطبقة العاملة، وضد الهيمنة الإمبريالية. وطوال هذه السنوات من النضال، على الرغم من الهجمات المتعاقبة التي شنتها الأنظمة الرجعية والديكتاتورية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، والحملة الدموية المناهضة للشيوعية بعد انقلاب عام 1963 بدعم من وكالة المخابرات المركزية، والإرهاب في عهد صدام، وحرب الثمانين سنوات مع إيران، وبعد الغزو والاحتلال من قبل الولايات المتحدة، واصل حزبكم النضال ببسالة من أجل مصلحة شعب العراق.

الحزب الشيوعي الفرنسي باريس – 8 آذار 2024

الشيوعي الاردني: ذتم ولازلتم تذودون عن قيم التحرر والحرية

ضمن الإمكانيات المتاحة، في حركة المساعدة لصمود الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه في تصديه البطولي لحرب الإبادة والتطهير العرقي الدائرة في قطاع غزة منذ خمسة أشهر، ومواصلة الضغط الشعبي على السلطات الحاكمة في بلدنا وفي سائر البلدان العربية لإجبارها على اتخاذ مواقف - غير المواقف المذلّة والخائنة التي أبدوها لغاية الآن - لتجهم الصهاينة العنصريين وحماتهم الإمبرياليين عن مواصلة حربهم القذرة ومجازرهم الوحشية، وتنكيلهم السادي بقبح الشعب الفلسطيني في غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة. ختاماً، يتوجه المكتب السياسي لحزبنا، الحزب الشيوعي الأردني، بخالص تحياته الرفاقية لكم جميعاً، أيها الرفاق الأعداء، ويؤكد تضامن الشيوعيين الأردنيين مع نضال حزبكم، وسائر القوى الديمقراطية العراقية من أجل تحقيق برنامج التغيير الديمقراطي العميق الذي تبناه حزبكم في مؤتمره الأخير، ويكرر تهابته الحارة وأمنيته الطيبة بانتزاع مزيد من المكاسب لمصلحة شعب العراق وعماله وسائر كادحيه.

عمان في 2024/3/7

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني

الرفيق راند فهمي المحترم

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيق

الرفاق الأعداء أعضاء اللجنة المركزية ومكاتبها السياسي تحية رفاقية حارة وبعد،

يطيب للمكتب السياسي لحزبنا، الحزب الشيوعي الأردني أن يتقدم منكم، ومن خلالكم لجميع كوادر وأعضاء حزبكم الشقيق بالتهاني الحارة بحلول الذكرى التسعين لولادة حزب العمال والفلاحين وسائر الكادحين العراقيين، مستذكراً معكم بناء الحزب الأوائل، ومناضليه الأفاضل، وشهدائه العظام وعلى رأسهم الرفيق المؤسس فهد، وسلام عادل والمئات من رفاقهم الذين وهبوا حياتهم لكسر هيمنة قوى القمع والرجعية والاستبداد والتخلف على مقاليد السلطة في البلاد ولانتصار القوى الاجتماعية النقيضة التي ذاتت، ولا زالت تذود عن قيم التحرر والحرية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

إن مآثر هؤلاء المناضلين الأشرار وتضحياتهم الجسام تشكل منارات هادية وملاحم كفاحية كانت ولا زالت وستبقى مصدر الهام لأجيال الشيوعيين المتلاحقة في العراق وخارجه.

إن حزبنا يقدر عالياً مواصلة حزبكم السير على هدى بناته وقادته الأوائل، واستمراره في الدفاع عن المصالح الجذرية

اكيل القبرصي: حزبكم ترك بصمته على كل مكسب وإنجاز حققه الشعب العراقي

الشيوعي الهندي: معكم من أجل عالم خال من الاستغلال والقمع

إلى: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفاق الأعزاء

يتقدم الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) بتنهائيه القلبية بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. يتمتع الحزب الشيوعي العراقي بتاريخ مجيد من النضال ضد الإمبريالية والديكتاتورية ومن أجل حرية الطبقة العاملة. وفي أساس هذا النضال يكمن التضامن الذي لا يتزعزع مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل وطنه. في هذه العملية، فقد الحزب العديد من أفضل قادته وكوادره، الذين تم استهدافهم وإعدامهم بوحشية من قبل الطبقات الحاكمة. نحن نحيا ذكري جميع هؤلاء الأبطال الذين استشهدوا. ولا تزال مثلهم العليا ترشدنا في نضالنا من أجل عالم خال من الاستغلال والقمع.

إن الهجوم البربري الذي شنته إسرائيل على فلسطين واحتلالها المستمر للأراضي الفلسطينية يؤكد من جديد حقيقة أنه ما لم يتخلص العالم من الإمبريالية وقوات الاحتلال، فلن يكون هناك سلام دائم. فالعدوان الإسرائيلي ينتشر ويزعزع استقرار منطقة غرب آسيا برمتها. إن دعم الولايات المتحدة وحلفائها الذين يقومون بتسليح إسرائيل، هو المسؤول عن الاعتداءات الحالية على فلسطين. ومن واجب كل تلك القوى الديمقراطية والتقدمية المحبة للسلام أن تحشد القوى الشعبية ضد هذا العدوان. وفي هذا السيناريو، يلعب الحزب الشيوعي العراقي دوراً مهماً.

باسم الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي)، نهنتكم مرة أخرى بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم الشيوعي ونتمنى لكم كل التوفيق في مساعيكم.

اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي)
6 آذار 2024

الشيوعي الياباني: معا نحو إنهاء الهيمنة واحلال السلام

إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفاق الأعزاء

نبعث إليكم بتنهائنا الصادقة ومشاعر التضامن المتين بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. إننا نشيد بالحزب الشيوعي العراقي ونضاله المتفاني وبثباته على مدى 90 عاماً في الدفاع عن الحقوق الأساسية وسبل العيش للشعب والعمال العراقيين، ومعارضة جميع التدخلات الأجنبية والسياسات الشوفينية، والنضال من أجل الاستقلال الكامل والسلام والتقدم، على الرغم من الصعوبات الهائلة التي سببتها الحروب المتعاقبة، بما في ذلك الحرب العراقية - الإيرانية والحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق، وسلسلة من الأنظمة القمعية.

يشهد الوضع في قطاع غزة حالياً أزمة خطيرة للغاية، ينبغي أن تسمى إبادة جماعية، بسبب الاعتداءات الإسرائيلية واسعة النطاق على المواطنين هناك. وندعو إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة والوقف الفوري لإطلاق النار. ومن أجل السلام في الشرق الأوسط، وكما أكدت سلسلة من قرارات الأمم المتحدة، يجب بذل الجهود على أساس مبادئ تقوم على انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حق تقرير المصير، بما في ذلك إقامة دولة مستقلة. ونأمل ان تتطور علاقات الصداقة والتضامن التقليدية بين الحزب الشيوعي الياباني والحزب الشيوعي العراقي، ولكلاهما تاريخ طويل، في المستقبل بشأن القضايا المشتركة مثل الدفاع وتعزيز النظام الدولي من أجل السلام والسيادة، ومعارضة الهيمنة والتدخل الأجنبي، وحظر الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، وتحسين حياة الناس والحق في التقدم والتنمية.

ياسو أوغاتا

نائب رئيس الحزب الشيوعي الياباني
5 آذار 2024

بالهزيمة كل تلك القوى الرجعية المحلية والأجنبية التي استهدفت الحزب الشيوعي واعتقدت بحماقة أنها تستطيع القضاء عليه، إن الشيوعيين العراقيين، مثلهم مثل الشيوعيين في جميع أنحاء العالم، فخورون بتاريخهم الثمين. ويلهم هذا الإرث الأجيال الجديدة التي تواصل المسار المجيد لرواد الحركة الشيوعية العراقية، مثل الرفيقيين يوسف سلمان يوسف (فهد) وسلام عادل. لقد كان الحزب الشيوعي العراقي في طليعة النضال ضد الأنظمة الرجعية والديكتاتورية المتعاقبة، وهو القوة الدافعة التي وقفت كمعقل لمقاومة الاستبداد والتدخلات الأجنبية والمؤامرات والهيمنة. إن هذه السنوات التسعين هي مجرد بداية صفحة جديدة في طريق النضال هذا، بهدف بناء عراق جديد مستقل، ذي سيادة، علماني، ديمقراطي وتقدمي. لقد تابع حزب (اكيل) نضالاتكم الصعبة، والدموية في كثير من الأحيان، ووقف متضامنا معكم. لقد تسببت الإمبريالية والرجعية الداخلية في معاناة

اللجنة المركزية لحزب (اكيل)
5 آذار 2024

الشيوعي الأمريكي: موقفكم مشهود في كل انتفاضة شعبية تدعّم مطالب واحتياجات الشعب العراقي

لقد وقف حزبكم معارضا بحزم لكل من نظام صدام حسين، وللعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق في أعقاب حرب الخليج عام 1991، والتي كانت تقف وراءها الولايات المتحدة. (.....)

لقد أمضى حزبكم تسعة عقود في النضال بثبات من أجل الشعب العراقي. ونحن فخورون بالوقوف معكم في تضامن رفاقي، ونتمنى لكم نجاحات أكبر في السنوات القادمة. مع تحياتنا الشيوعية والأمنية

القسم الدولي

الحزب الشيوعي الأمريكي
27 شباط 2024

الشيوعي السويدي: لا يمكن ايجاد بديل للحرب والفقر في النظام الرأسمالي

النظام الإمبريالي لتأمين الوصول إلى الأسواق والموارد الطبيعية وطرق النقل. ونحن نغتنم هذه المناسبة ليس فقط لتنهتة رفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي، ولكن أيضاً للتعبير عن تضامننا مع الشعب العراقي في نضاله. إن البديل عن الفقر والحرب لا يمكن إيجاده في الرأسمالية، فالنظام نفسه هو مصدر النزاعات والدمار. والأمل الوحيد لتحقيق السلام يكمن في النضال من أجل الاشتراكية، وهو النضال الذي لا يستطيع أن يتولى قيادته سوى الحزب الشيوعي. عاش الحزب الشيوعي العراقي! عاشت الأممية البروليتارية! مع تحياتنا الرفاقية

القسم الدولي

الحزب الشيوعي السويدي
7 آذار 2024

الشيوعي الدنماركي:

نضالكم من أجل الحرية والسلام مدعاة فخر

أفضل يتجاوز الحدود. عاش الحزب الشيوعي العراقي عاش الشعب العراقي والطبقة العاملة العراقية مع تحياتنا الرفاقية

مارتن مينكا يانسن

سكرتير العلاقات الدولية للحزب الشيوعي الدنماركي

الشيوعي الفنزويلي: حزبكم عامل حاسم في النضالات التاريخية للشعب العراقي ضد الأنظمة الاستبدادية

حزبنا وشعبنا يتقاسمان تاريخاً مشتركاً من النهب الإمبريالي لمواردنا، والتدخل الأجنبي، والحكومات الاستبدادية. ولكن لدينا أيضاً تاريخ مشترك استثنائي من المقاومة والنضالات البطولية من أجل السيادة والحريات الديمقراطية والاشتراكية - الشيوعية. عاشت الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي عاشت الطبقة العاملة في العراق عاشت الأممية البروليتارية مع التحيات الرفاقية

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي: أوسكار فيغويرا - السكرتير العام هيكتور أليخو رودريغيز - السكرتير العلاقات الدولية كاراكاس، 3 آذار 2024

في بلادهم لتحقيق عراق ديمقراطي وحر، موحد وسيادي ومستقل، حيث تسود العدالة الاجتماعية. إن القمع والاضطهاد العنيف الذي يمارسه النظام الاستبدادي الحاكم لن يعيق إلى الأبد التقدم الذي لا يمكن وقفه للنضالات الشعبية والعمالية التي تطالب بتغييرات عاجلة. ونحن على يقين من أن العمل الثوري للحزب الشيوعي العراقي داخل البلاد، ونواتاته في الخارج، سيكون عاملاً حاسماً في النصر الذي ستحققه الشغيلة في العراق عاجلاً أم آجلاً. ونشجعكم على عدم الاستسلام أبداً، والمضي قدماً؛ فالنصر معقود للشعب وطلبعته الثورية.

الرفاق الأعزاء نود، من الحزب الشيوعي الفنزويلي، أن نؤكد من جديد تضامنا ورغبتنا في مواصلة تعزيز علاقات الصداقة التي توحد حزبنا. وعلى الرغم من المسافة البعيدة ووجود اختلافات ثقافية ولغوية كبيرة، فإن

لا توصف ودمرت بلداً مشهوراً بحضارته العريقة والرائدة، دون أن يحاسبها أحد. إننا نتابع اليوم نضالاتكم ضد نظام تقاسم المحاصصة الطائفية - الأثنية الفاسد والمفلس الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها. إن الانتفاضات والاحتجاجات الشعبية لم تتوقف أبداً، إلى جانب نضال حزبكم لتشكيل تحالف واسع من القوى الديمقراطية والتقدمية والاجتماعية للبحث عن بديل سياسي بديل حقيقي، يلبي تطلعات الشعب لبناء عراق حر وموحد وذو سيادة حقاً، عراق فيدرالي ديمقراطي مستقل. لقد سعى الحزب الشيوعي العراقي دائماً إلى توحيد القوى الاجتماعية والأثنية المختلفة، وهو أمر مهم أيضاً في نضالنا. ونغتنم هذه الفرصة لنؤكد من جديد استعدادنا لمواصلة تعزيز علاقاتنا الرفاقية الثنائية، على أساس الاحترام المتبادل والتضامن كما فعلنا على مدى سنين.

ولا يسع حزب (اكيل) إلا أن يعرب عن خالص

بالهزيمة كل تلك القوى الرجعية المحلية والأجنبية التي استهدفت الحزب الشيوعي واعتقدت بحماقة أنها تستطيع القضاء عليه، إن الشيوعيين العراقيين، مثلهم مثل الشيوعيين في جميع أنحاء العالم، فخورون بتاريخهم الثمين. ويلهم هذا الإرث الأجيال الجديدة التي تواصل المسار المجيد لرواد الحركة الشيوعية العراقية، مثل الرفيقيين يوسف سلمان يوسف (فهد) وسلام عادل. لقد كان الحزب الشيوعي العراقي في طليعة النضال ضد الأنظمة الرجعية والديكتاتورية المتعاقبة، وهو القوة الدافعة التي وقفت كمعقل لمقاومة الاستبداد والتدخلات الأجنبية والمؤامرات والهيمنة. إن هذه السنوات التسعين هي مجرد بداية صفحة جديدة في طريق النضال هذا، بهدف بناء عراق جديد مستقل، ذي سيادة، علماني، ديمقراطي وتقدمي. لقد تابع حزب (اكيل) نضالاتكم الصعبة، والدموية في كثير من الأحيان، ووقف متضامنا معكم. لقد تسببت الإمبريالية والرجعية الداخلية في معاناة

الشيوعي الروسي: 9 عقود من الإخلاص والنضال في سبيل القضية

إلى: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفاق الأعزاء

تهنئ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية جميع أعضاء الحزب الشيوعي العراقي ومؤيديه بالذكرى التسعين لتأسيسه. لقد لعب الحزب الشيوعي العراقي، كونه أقدم حزب نشط في بلادكم، دوراً هاماً في تشكيل التاريخ السياسي للعراق. وشارك الحزب في العديد من أهم الانتفاضات والمظاهرات الوطنية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، وعانى بشدة في ظل حكم حزب البعث وصدام حسين. وضمنت تسعة عقود من المعارضة، ساهم خلالها الحزب الشيوعي العراقي بتعزيز القوى اليسارية في البلاد والاضطلاع بدور بارز فيها، ضمنّت له احتراماً ودعمًا شعبياً واسع النطاق واجتذاب الحلفاء والمؤيدين. وطوال هذه السنوات، ظل الحزب مخلصاً لأفكار الاشتراكية، متوجهاً نحو الشعب، ومناضلاً من أجل حماية المصالح والوحدة والسيادة الوطنية. وعلى الرغم من الملاحقة والقمع، عارض الحزب الشيوعي العراقي دائماً بقوة الإجراءات المناهضة للشعب، مثل فرض الأمم المتحدة عقوبات على العراق بعد حرب الخليج عام 1991 وغزو الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 وغيرها الكثير. نتمنى كل النجاح للحزب الشيوعي العراقي ونعبر عن ثقنتنا بأن نضالكم وخبرتكم وإخلاصكم سيحظى بدعم أوسع من الشعب، وسيساعد على توحيد النضال تحت راية الاشتراكية الحمراء.

عاشت الاشتراكية مع تحياتنا الرفاقية

رئاسة اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية
موسكو - 5 آذار 2024

الشيوعي البرازيلي: كنتم وما زلتم تحملون راية الدفاع عن حقوق العراقيين

الرفاق الأعزاء

يهنئ الحزب الشيوعي في البرازيل بحرارة الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه. في تاريخه المجيد الحافل بالشهداء، كان الحزب الشيوعي العراقي رائداً في رفع رايات ذات أهمية دائمة في العراق، مثل الدفاع عن الديمقراطية، وحقوق العمال والفلاحين، وتحرير المرأة، والسيادة الوطنية، والاشتراكية.

أبها الرفاق... في مواجهة تراجعها النسبي، تقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها، بما في ذلك الصهاينة، بتصعيد التهديدات والعقوبات والاعتداءات ضد الشعوب المناضلة. ويتطلب هذا السيناريو العالمي وجود أحزاب شيوعية قوية ومؤثرة ووحدة واسعة لجميع القوى المناهضة للإمبريالية، بما في ذلك تكثيف الدعم لفلسطين الشهيدي، والدفاع عن السلام العالمي، وتقرير المصير. وإذ نعبر عن ثقنتنا في أن الحزب الشيوعي العراقي سيستمر في النمو بشكل أقوى في نضاله من أجل الاشتراكية، فإننا نحيا قيادة الحزب وجميع أعضائه بمرور 90 عاماً على تأسيسه.

عاشت الذكرى التسعون للحزب الشيوعي العراقي عاشت الأممية البروليتارية

آنا بريستيس

سكرتارية العلاقات الدولية
الحزب الشيوعي في البرازيل

إلى: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الأعزاء

تبعث للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي تحياتها الرفاقية والتضامنية إلى قيادة ومناضلي الحزب الشيوعي العراقي البطل. كما نتقدم بأصدق التهانئ بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه، والتي يتم الاحتفال بها في 9 آذار 2024.

إنها 90 عاماً من أجل الدفاع عن المصالح الأساسية للشعب وعمال العراق، في النضال من أجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية. ومن الحزب الشيوعي الفنزويلي، نوجه تحية أجلال إلى كل شهداء وأبطال وبطال الحزب الشيوعي العراقي، الذين رفعوا عالياً منذ 31 آذار 1934 راية النضال من أجل حقوق الشغيلة والاشتراكية، وواجهوا

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

أديبايو يعيد هيت لطريق الانتصارات

ميامي وكالات

سجل بام أديبايو ٢٢ نقطة و٩ متابعات ليقود فريقه ميامي هيت للفوز على ديترويت بيستونز ١٠٨ / ٩٥، في المباراة التي جمعتهما مساء الجمعة (صباح السبت بتوقيت جرينتش) ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل كل من كاليب مارتين وتيري روزير ١٨ نقطة لفريق هيت، الذي حقق أول انتصار له بعد ٤ هزائم متتالية. في المقابل، سجل سيموني فونتيتشيو ٢٤ نقطة وأضاف جالين دورين ١٥ نقطة و١٧ متابعات لفريق بيستونز، الذي كان يسعى لتحقيق انتصاره الثالث على التوالي للمرة الأولى منذ موسم ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.



وقف رياضية

العمل الرياضي

بحاجة إلى النوايا الطيبة

منعم جابر

إن النشاط الرياضي يشكل ذروة العمل المخلص لهذا وجدنا أن العاملين في القطاع الرياضي يتحدثون عن قيم نبيلة وأخلاق عالية وصار بعضهم يصف البعض الآخر بأنه يحمل روحاً رياضية، وأن المنافسة ما بين جميع الرياضيين صارت تنسم بالروح الرياضية والأخلاق العالية. إلا أن الواقع شيء آخر، فقد وجدنا أن الرياضة ولعموم ألعابها صارت اليوم في مجتمعنا العراقي منافسة حادة وبعيدة عن التفاهم والانسجام فالجميع صار يخاصم الكل، والقيادات الرياضية نجدها تنافس بعضها البعض الآخر مما وضع الرياضة والألعاب بمواجهة بعضها وهذا ما تسبب في خسارة بعضنا لبعض الآخر، فالقيادات الرياضية تجدها مختلفة مع بعضها، فكل الاتحادات الرياضية نجد فيها مشاكل وإشكالات وفيها البعض مع (الموالاة) والبعض الآخر مع (المعارضة) وهذا يهتف لهذا أو يشجع ذاك، ولم نجد يوماً في رياضتنا العراقية من قدم التهانئ للفائز أو دعا للخاسر بالنجاح مرة أخرى، ولهذا نقول لأحبينا الرياضيين بهذا كنا ولا زلنا وسنبقى متخاصمين ومختلفين ولا نحقق أي إنجاز رياضي ولا تقدم بحسب لهذا أو ذاك. بينما بلدان كثيرة قدمت الكثير من الإنجازات والنتائج الرياضية لأنها درست الخلافات وعرفت مشاكلها وأوجدت الحلول المناسبة لها. أما نحن فلازلنا وسنبقى على مشاكلنا ولا نفكر بإيجاد الحل المناسب والصحيح لهمومنا. البعض في الإعلام الرياضي ركبوا موجة المشاكل والخلافات الرياضية وقدموا أنفسهم مدافعين عن هذا وذلك دون مراعاة للواقع الرياضي وأهمية الرياضة ودورها في حل المشاكل من أجل الرياضة وتطورها وإزدهارها، فالبعض من رجالات الإعلام الرياضي يصب الزيت على النار ويزيدها اشتعالاً بينما الواجب المطلوب هو رعاية الرياضة والاهتمام بها وتخفيف حدة النقاشات والمساهمة في إطفاء حرائقها وحث أهل الرياضة للاهتمام بألعابهم والسير بها لتحقيق الإنجاز العالي الذي افتقدناه منذ سنوات طويلة، نعم لإبداء الملاحظات والتوجيه وانتقاد السلبيات دون الشخصية والدخول في العمل الخاص وهذا ما نلاحظه في المؤسسات الرياضية فالكثير يشمر عن ساعديه من أجل فضح الطرف ويعيوب الطرف الآخر ويقساوة ولأسباب خاصة وليس لمصلحة عامة أو من أجل الإصلاح. فالمطلوب في العمل الرياضي هو إصلاح الواقع وإبعاد المناقشة بهدف التسيط والتجريح والشخصنة ولدواعف مصلحية بينما الواجب الوطني يتطلب منا جميعاً إصلاح وتوجيه وإبداء ملاحظات تجاه العمل الرياضي ومن أجله لفرص السير بالرياضة إلى هدفها الأسمى ألا وهو تحقيق الإنجاز العالي. إن واقعا الرياضي الذي عشناه لعقود طويلة لم يحقق ما هو المطلوب منا، المطلوب تضافر الجهود والنوايا الطيبة والعمل الموحد والنزاهة والإخلاص من أجل رياضة عراقية متطورة تخدم الوطن وأبنائه وتؤسس لرياضة يتحقق فيها الإنجاز الرياضي العالي.

المنتخب الوطني يخوض وحدته التدريبية الأولى في البصرة



متابعة. طريق الشعب

خاض منتخبنا الوطني لكرة القدم أمس السبت أول وحداته التدريبية ملاعب التدريب (C) الخاصة بالمدينة الرياضية في البصرة، استعداداً لمواجهة الفلبين في إطار الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا ٢٠٢٧ وكأس العالم ٢٠٢٦. وسمح للإعلاميين والصحفيين في التواجد في أول (١٥) دقيقة من زمن الوحدة التدريبية، فيما منعت إدارة المنتخب التصوير وإجراء المقابلات في مقر الإقامة أو في أي مكان آخر، عدا مكان التدريبات. وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم فراس بحر العلوم، إن المعسكر التدريبي سيستمر حتى موعد المباراة الأولى مع المنتخب الفلبيني في البصرة يوم الخميس المقبل ٢١ آذار الجاري، ثم يغادر لخوض المباراة الثانية في العاصمة

القاسم يعسكر في أربيل

متابعة. طريق الشعب

أعلنت إدارة نادي القاسم، عن مغادرة فريقها الكروي إلى أربيل، للإقامة في معسكر تدريبي هناك، وتسمية مدرب عراقي مساعدًا للكادر السوري. وقال المنسق الإعلامي لنادي القاسم، نوفل الجنابي، إن «إدارة النادي أضافت مدرباً عراقياً مساعداً للكادر السوري الجديد المؤلف من المدرب الأول أمين الحكيم، ومساعديه كل من مصطفى رجب مساعداً أول، وأحمد قدور مدرباً للباقة، وسامر الريحاني مدرباً للحراس». وأضاف الجنابي، أن «الفريق سيدخل معسكراً تدريبياً مغلقاً في محافظة أربيل بقيادة المدرب السوري أمين الحكيم وكادره المساعد استعداداً للمرحلة الثانية لدوري نجوم العراق لكرة القدم». وأوضح أن «الهيئة الإدارية لنادي القاسم الرياضي ارتأت تسمية المدرب جعفر سرحان ضمن الكادر التدريبي لفريق كرة القدم ليكون ضمن الكادر في معسكره التدريبي بأربيل الذي يبدأ اليوم السبت، ويستمر عشرة أيام استعداداً لدوري نجوم العراق». ويحتل فريق القاسم المركز ما قبل الأخير (١٩) في ترتيب دوري نجوم العراق برصيد ١٢ نقطة.

نيسان المقبل.. مصارعو العراق على موعد مع المشاركة في بطولتين آسيويتين

متابعة. طريق الشعب

٢٠٢٤، ستكون نتائجها مهمة وتحدد مصير مشاركة مصارعين عراقيين من عدمها، وكذلك نتائج بطولة آسيا للرجال لفعاليتي الحرة والرومانية ستنتقل في قرغيزستان يوم ١١ من شهر نيسان المقبل، بينما ستنتقل منافسات آسيا التي نتائجها تعد خاصة بالتأهل إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤، فستقام في قرغيزستان أيضاً يوم ٢١ من نيسان المقبل. وأوضح أن «المنافسات الآسيوية المؤهلة لباريس

آسيويتين ستقام في قرغيزستان خلال شهر نيسان المقبل». وأضاف إسماعيل، أن «منافسات بطولة آسيا للرجال لفعاليتي الحرة والرومانية ستنتقل في قرغيزستان يوم ١١ من شهر نيسان المقبل، بينما ستنتقل منافسات آسيا التي نتائجها تعد خاصة بالتأهل إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤، فستقام في قرغيزستان أيضاً يوم ٢١ من نيسان المقبل. وأوضح أن «المنافسات الآسيوية المؤهلة لباريس

أعلن الاتحاد العراقي للمصارعة، مشاركة منتخب المصارعة في بطولتين آسيويتين خلال شهر نيسان المقبل، في قرغيزستان. وقال نائب رئيس اتحاد المصارعة العراقي، مهدي حسن إسماعيل، إن «المنتخب العراقي للرجال سيشارك بفريقيين لفعالية المصارعة الرومانية والحرة في بطولتين

ساكاري وشفيونتيك في نهائي إنديان ويلز

لوس انجلوس. وكالات

لتفض الشراكة مع إيهما نافارو (١٨) وتصبح أكثر الالعاب فوزاً بالمباريات هذا الموسم. وتبحث البولندية عن التتويج بلقبها الثالث في بطولات فئة ١,٠٠٠ نقطة كمصنفة أولى بعد فوزها بلقب الدوحة الشهر الماضي، وروما منذ عامين. وأصبحت شفيونتيك أول مصنفة أولى عالمياً تصل لنهائي إنديان ويلز منذ الأمريكية سيرينا ويليامز عام ٢٠١٦، وآخر مصنفة أولى عالمياً توجت بلقب بتلك البطولة كانت فيكتوريا أزارينكا عام ٢٠١٢. وتضرب شفيونتيك موعداً في النهائي مع البولندية

تأهلت المصنفة أولى عالمياً البولندية إيغا شفيونتيك لنهائي بطولة إنديان ويلز، بعد التغلب على الأوكرانية مارتا كوستيوك، أمس السبت. ونجحت شفيونتيك في التفوق على كوستيوك المصنفة ٣١ على البطولة، بمجموعتين دون رد بواقع (٢-٦) و(٦-١)، لتصل إلى النهائي بحثاً عن التتويج بلقبها الثاني في البطولة. وحققت شفيونتيك انتصارها رقم ١٩ هذا العام،

تأهلت المصنفة أولى عالمياً البولندية إيغا شفيونتيك لنهائي بطولة إنديان ويلز، بعد التغلب على الأوكرانية مارتا كوستيوك، أمس السبت. ونجحت شفيونتيك في التفوق على كوستيوك المصنفة ٣١ على البطولة، بمجموعتين دون رد بواقع (٢-٦) و(٦-١)، لتصل إلى النهائي بحثاً عن التتويج بلقبها الثاني في البطولة. وحققت شفيونتيك انتصارها رقم ١٩ هذا العام،

مواجهات نارية في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

متابعة. طريق الشعب

لذلك سيكون على برشلونة الرد من جديد وإحياء أماله الضعيفة في إنقاذ هذا الموسم بحلم الفوز بدوري أبطال أوروبا. والمثير للجدل أن لويس إنريكي كان مدرب برشلونة في ليلة الريحونادا التاريخية، والآن يعود لنفس هذه المباراة لكن على رأس قيادة الغريم باريس سان جيرمان.

أتلتيكو مدريد ضد بروسيا دورتموند

ربما ديفغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، هو الأكثر سعادة بهذه النتيجة للقرعة، بعدما تجنب مواجهة جميع الكبار في هذا الدور، بل وستكون أيضاً مهمته متوازنة إذا تجاوز أسود الفيسيفال حيث يقابل في نصف النهائي الفائز من برشلونة وباريس. وسيسعى أتلتيكو مدريد وراء ثأر عمره ٦ سنوات، حيث سبق والتقى بفريقي الجدار الأصفر في نسخة ٢٠١٨، وذاق هزيمة مريرة في ألمانيا بريعاية نظيفة، ولم يستطع الرد في الإياب سوى بهدفين نظيفين في دور المجموعات.

هذه هي أفضل فرصة لآرسانل من أجل الحصول على الثأر من العملاق البافاري، الذي أذلهم في آخر ٣ مواجهات جمعت الفريقين وفاز بنتيجة (١-٥) في المباريات الثلاثة، حيث هز شباهكم بـ ١٥ هدفاً في أقل من ٢٧٠ دقيقة. ورغم أن البايرن يمر بظروف صعبة هذا الموسم على المستوى المحلي في ظل قيادة ضعيفة لتوماس توخيل، إلا أنه يركز كثيراً على التقدم في دوري أبطال أوروبا وتعويض ما فاتته في الموسم.

باريس سان جيرمان وبرشلونة

تعيد هذه المواجهة البريق بشكل كبير لكلا الفريقين، وستكون الأنظار مسلطة عليها لما لها من تاريخ طويل، فمن منا ينسى الريحونادا الأشهر في تاريخ كرة القدم التي حققها برشلونة على حساب باريس في ٢٠١٧، بعدما خسرها ذهاباً (٤-٠)، ليرد إياباً (٦-١). لكن باريس استطاع أن يحصل على ثأره في دور الـ ١٦ من نسخة ٢٠٢١، وفاز في كامب نو بريعاية قاسية،

عام ٢٠٢٢ إلى النهائي بعد سيناريو مثير ليفوز باللقب على حساب ليفربول في النهائي. وتكرر الأمر في نصف نهائي العام الماضي ٢٠٢٣، لكن هذه المرة رد رجال جوارديولا الصغرة بقوة واستطاعوا التعادل ذهاباً (١-١)، وفازوا إياباً (٤-٠)، ليتأهلوا إلى النهائي ويحسمون اللقب الذي طال انتظاره بالفوز على الإنتر. هذا الموسم يمر كلا الفريقين بحالة فنية مميزة، فالريال لن يتهاون من أجل الثأر من الرباعية المذلة في المواجهة الأخيرة لمعجب الاتحاد، أما السيتي فلديه كل الأسلحة اللازمة للفوز والحفاظ على لقبه.

آرسانل ضد بايرن ميونخ

هي أيضاً واحدة من المباريات الكلاسيكية في دوري الأبطال، ورغم أنها كانت تمثل كابوساً مزعجاً للغانرز في الظهور الأخير لهم بالبطولة، أي قبل ٧ سنوات، إلا أن الأوضاع الحالية للفريقين تغيرت تماماً، وابتدت المواجهة متكافئة.

تحت شعار «المواجهات الكلاسيكية»، أسفرت قرعة دوري أبطال أوروبا عن مواجهات من العيار الثقيل، في الدور ربع النهائي، حيث سيكون عشاق الكرة العالمية على موعد مع لقاءات براحة الثأر والانتقام.

ريال مدريد ومانشستر سيتي

أصبحت هذه المباراة بمثابة تقليد للأدوار الإقصائية في دوري أبطال أوروبا، حيث أنها ستكون المواجهة الرابعة بين العملاقين في آخر ٤ سنوات.

وكانت آخر مواجهتين بين ريال مدريد ومانشستر سيتي في الدور نصف النهائي، واستطاع الملكي أن يعبر في الأولى خلال

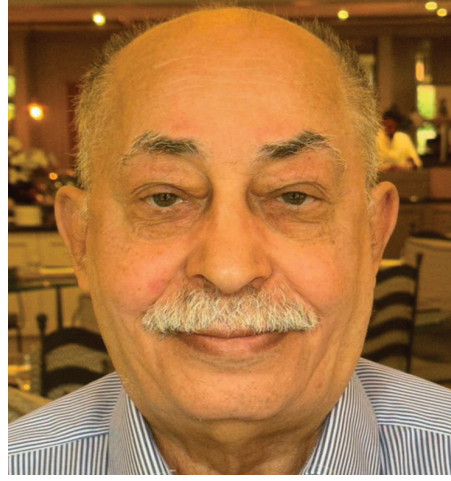


CHAMPIONS LEAGUE

بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب

العراق منذ صدور البيان الشيوعي في 1848

ماجد الياسري



ماجد الياسري

في شباط 1848 ظهر (البيان الشيوعي) الذي كتبه كارل ماركس وفريدريك أنجلز في لندن كوثيقة مركزية للحركة العمالية الصاعدة في أوروبا حوت نقدا سياسيا وأخلاقيا لشور الرأسمالية وأزماتها. وقد حذر البيان من شبح الشيوعية الذي يجول في أوروبا ويهدد النظام الرأسمالي الذي شق طريقه على انقاض التحالف الذي ساد لقرون بين الاقطاع والكنيسة وكانعكاس للوعي السياسي بضرورة وجود وثيقة فكرية تعبر عن رؤية العصابة حول قضايا الثورة والاشتراكية بلغة مفهومة للجماهير في خضم العاصفة الثورية التي سادت في أوروبا.

وقد كتب البيان بتكليف من عصابة الشيوعيين (-1847) التي ضمت حشدا من الثوريين وخليط من الاشتراكيين الطوباويين والفوضويين والانقلابيين، والتي أعقبت تنظيم عصابة العاديين الذين جذبهم الثورات التي اندلعت في أوروبا نتيجة التناقض الطبقي الصارخ في فترة صعود البرجوازية كطبقة سائدة وتدنى مستوى معيشة العمال بسبب الجشع الرأسمالي ورفعت وأول مرة شعار (يا عمال العالم اتحدوا).

أما العراق فقد كان يعيش آنذاك واقعا مختلفا حيث لم يصل حكمه بعد الى مرحلة الخوف من شبح الشيوعية. فقد كان رازحا تحت ظلم وقسوة الاحتلال العثماني، احد نماذج نظم الاستبداد الشرقي التي سادت في الامبراطوريات الإسلامية والذي توسع خلال حروبه مع الدولة الصفوية ليضم العراق اليه عام 1513. ولضمان أن يحقق المحتلون أهدافهم وأهمها جني الضرائب لتمويل المغامرات العسكرية وثقافات البلاط الباذخة وتقويض نفوذ وسيطرة العشائر وتجنيد الشباب العراقيين ونقلهم الى جبهات القتال النائية قامت بتقسيم العراق إداريا الى ثلاث ولايات (بغداد والبصرة والموصل) بتغيير حدودها بين الجين والأخر مع دور خاص لبغداد. ومن مظاهر أزمة الحكم العثماني للعراق هو أنه تعاقب على حكم بغداد 41 واليا منذ 1831 بعد سقوط حكم المماليك ولغاية احتلال بغداد من قبل القوات البريطانية في آذار 1917 وهروب آخر والي عثماني منها.

وفي 1848 عاش أغلب سكان العراق في الريف، وتعود أصولهم الى قبائل رحلت من اليمن والجزيرة طلبا للماء ومناطق للرعي في ظل احدى الفترات المظلمة تحت سطوة آخر الامبراطوريات الإسلامية، وحيث تجلت التناقضات الطبقيّة الحادة بين الأقلية المرتبطة بالاحتلال العثماني المالكة للسلطة وقوة العسكر وبقية الشعب الذي كان تعدادها عام 1867 حوالي مليونين ومنتين الف نسمة يعيش منهم 76 في المائة في الأرياف سواء كانوا عبيدا أو أفتاناً أو حرفيين صغارا أو مهمشين، فريسة الأمراض المعدية والأوبئة والفقر والجوع والموت المبكر

والامية والفساد، مع تدني النشاط الاقتصادي نتيجة اهمال واندثار قنوات الري وانعدام طرق المواصلات. ومن تجليات التوتر المجتمعي هو العسكرة وانتشار العنف واتساع الحركات المناهضة لسلطات الوالي وازدواجية السلطة بين المدن التي تتحكم بها إرادة الوالي العثماني والريف الذي كان خاضعا لنفوذ رؤساء العشائر المتمردة. ولم يكن حال المدن العراقية أفضل بسبب الإهمال و انعدام الخدمات حيث تعاقبت عليها الجماعات والأوبئة كالتييفوس والطاعون والكوليرا والقيضانات يرافقها القمع والاضطهاد من قبل جهاز الدولة الفاسد والفاشل وانتشار الامية وثقافة الجهل والغبية والصراعات المجتمعية. وقد انعكس هذا الواقع الاجتماعي على الحياة الروحية أيضا كما حدث في انتقال الحركة البابية التي نشأت في شيراز الى العراق عام 1853. وشهدت كربلاء والنجف، مركز المدارس الدينية الجعفرية، صراعا فكريا وسياسيا. انتهت الحركة بموت قائدها في ظروف غامضة وهو في طريقه مخفورا الى إسطنبول. ومن الشخصيات المميزة التي كتب عنها عالم الاجتماع العراقي الراحل علي الورد (1913-1995) هي الشاعرة واللايدية وعالمة الدين زين تاج بنت ملا صالح القزويني (1852-1815) التي عرفت باسم "قرة العين" والتي درست البابية في كربلاء، وانتقلت بعدها الى التبشير والقائه الدروس، واهتمت بالشابات بشكل خاص بعد انتقالها الى الكاظمية عام 1846. وانتشر صيت مناقشاتهما المثيرة للجدل خاصة بعد نزع حجابها ومناظرة الآخرين وهي سافرة، الامر الذي انتهى بأبعادها قسرا الى إيران ثم قتلها خنقا.

وفي فترة صدور البيان في 1848 شهد العراق احدي الفترات الأكثر عنفا ودموية وصراعا بين الدولة العثمانية والعشائر التي تعززت مكانتها في الريف بسبب سياسات الولاة المتعاقبين حكم العراق، وطورت عرفها الخاص



ماركس وانجلز

إدارة شؤونها، وعقدت تحالفات قبلية لمواجهة الخطر المشترك مثل عشيرة "الخزاعل" في الفرات الأوسط واتحاد قبائل "المتنقى" كجزء من محاولاتها لصد حملات الجيش العثماني لفرض سطوته وتقويض سلطة العشائر وسواء الإدارة و فرض الضرائب والاتاوات التي ينوء بها كاهلهم والتجنيد الاجباري كما حدث عند نشوب حرب

القوم بين تركيا وروسيا عام 1853. وقد تغيرت حدود العراق حسب صراع المصالح العثمانية والفرنسية ولاحقا البريطانية والفرنسية، حيث جرى خوض حرب دبلوماسية بعد سقوط الدولة العثمانية والمراوغة لإنكار حق الشعبين العربي والكردي في تقرير المصير وفرض شروط لمنح الشركات البريطانية حقوق التنقيب في حقول النفط كركوك. الا ان حدود العراق الحديثة هي جمع للولايات الثلاث مع التعديلات التي جرت عليها.

اقتصاديا شهد العراق تطورا في تصدير المنتجات الزراعية والحيوانات نتيجة تخفيض الرسوم بعد عام 1861 وتطور النقل النهري ومد اسلاك التلغراف وهيمنة رأس المال الأجنبي والبريطاني بشكل خاص وبدايات انشاء ورش ومشاريع صناعية صغيرة مثل المطاحن ومكابس الصوف ومعامل الثلج ونصب النواير والمضخات التي لعبت دورا في تطوير القوى المنتجة. ورافق الاحتلال البريطاني بدخول الجزائر مود بغداد في آذار 1917 تغيرات سياسية

اقتصادية واجتماعية عميقة عززت نفوذ وسيطرة الاستعمار البريطاني وجعلت من العراق سوقا لتصريف البضائع المستوردة على الرغم من ظهور بعض الصناعات الوطنية المحدودة مثل السكر والنسيج والدباغة. وفي الريف تسارع الانقسام الطبقي نتيجة التشريعات التي زادت من هيمنة الاقطاعيين وزيادة ملكياتهم للأراضي الزراعية الخصبة. ومن المحطات المهمة آنذاك تأثير ثورة أكتوبر على حركة

الثورة الوطنية العربية ووصولها الى العراق وحدث الانتفاضات الجماهيرية مثل ثورة العشرين. كذلك النمو التدريجي للطبقة العاملة العراقية خاصة في المؤسسات العائدة للاستعمار البريطاني مثل قطاع النفط والنقل، وبدأت الطبقة العاملة تخوض نضالات مطلبية لتحسين ظروف العمل.

وكان للمتقنين المنتوريين الذين تأثروا بالفكر الاشتراكي الأوروبي دور في نشره في العراق بدءا من تشكيل نواد اجتماعية وثقافية الى النشاط السياسي اليساري. ومع نمو الوعي الطبقي لدى الطبقة العاملة والكادحين برزت الحاجة الى قيام حزب شيوعي عراقي تأسس في 31 آذار 1934 بقيادة يوسف سلمان يوسف (فهد) الذي يعتبر مؤسسة وباني كيانه وموطد تنظيماته، ولاحقا اشرف على عقد الكونغرس الأول عام 1944.

منذ ذلك الحين بدأ شبح الشيوعية يجول في مدن وقرى العراق وتحول في عام 1948، بعد مئة عام من صدور البيان الى كابوس للحكم الملكي، خاصة بعد قيام الشيوعيين وبالتحالف مع الأحزاب الوطنية الأخرى بتفجير وثبة كانون التي كان فيها للطبقة والشباب والنساء دور بارز، كأحد معارك الشعب العراقي المميزة ضد الحكم الملكي ومعاهدة بورتسموث الاسترقاقية، وأجرت النظام الملكي والحكومة البريطانية الى التراجع عنها. وبرهن الحزب خلال عقود من النضال المستميت على توجهه في الدفاع عن الوطن وحقوق الشعب العراقي بتكويناته القومية المختلفة ومن اجل الهوية الوطنية، طور خلاله رؤاه السياسية والاقتصادية وتطبيق العدالة الاجتماعية لإنجاز مهمات المرحلة الانتقالية وتحقيق الهدف الاشتراكي بخصوصياته المستندة الى واقع العراق وتاريخه وتقاليد الشعب العراقي النضالية وتراته الثوري.

مثقفو اليسار الغربي والدعاية الإمبريالية

«خسارة الديمقراطية» في الولايات المتحدة



غابرييل روكهيل

لديهم سوى القليل من التأثير المستقل أو أنهم بلا تأثير.

تحويل الحكم التسلسلي

هذا الشكل البلوتوقراطي من الحكم ليس فعلاً على لقد حاولت الولايات المتحدة فرض شكلها غير الديمقراطي من القواعد حينما أمكنها ذلك. وفقا لبحث ويليام بلوم المضني، سعت الولايات المتحدة الأمريكية، بين نهاية الحرب العالمية الثانية وعام 2014، إلى الإطاحة بأكثر من خمسين حكومة أجنبية، معظمها منتخبة ديمقراطياً، مما يزيد تأكيد حقيقة الولايات المتحدة بوصفها إمبراطورية بلوتوقراطية، وليست (ديمقراطية) بأي مقياس موضوعي لهذا المصطلح.

"قاسيون" - 19 شباط 2024

فيلاولفيا، والوثائق التأسيسية للولايات المتحدة، بالإضافة إلى الممارسة المادية للحكم التي تم تأسيسها في الأصل في مستعمرة المستوطنين.

ملائكة بيض و(متوحشون) هنود

كما يعلم الجميع، فإن سكان أمريكا الأصليين، الذين أشار إليهم إعلان استقلال الولايات المتحدة باسم (المتوحشين الهنود الذين لا يرحمون)، لم يُمنحوا سلطة ديمقراطية في الجمهورية حديثة العهد، بل تمّ فوق ذلك جلب العبيد من إفريقيا... ينطق الشيء نفسه إلى حد كبير على العمال البيض العاديين. وكما وثق باحثون مثل تري بوتون بالتفصيل: «لم يعتقد معظم الرجال البيض العاديين أن الثورة [المسماة بالأمريكية] انتهت بحكومات جعلت مثلها ومصالحها هي الهدف الأساسي. بل على العكس من ذلك، كانوا مقتنعين بأن النخبة الثورية أعادت تشكيل الحكومة لصالحها وقوّضت استقلال الناس العاديين. ففي نهاية المطاف، لم يحم المؤثر الدستوري بإجراء انتخابات شعبية مباشرة للرئيس أو المحكمة العليا أو أعضاء مجلس الشيوخ.

من يملك يحكم

كان الاستثناء الوحيد هو مجلس النواب، ومع ذلك تم تحديد المؤهلات من قبل المجالس التشريعية في الولايات، والتي كانت تتطلب دائماً تقريبا حيازة الممتلكات كأساس لحق التصويت. ليس من المستغرب إذن أن يشير النقّاد التقدميون إلى هذا الأمر حتى آنذاك. فلقد صرح باتريك هنري بصراحة فيما يتعلق بالولايات المتحدة: (إنها ليست ديمقراطية)، ووصف جورج ماسون الدستور الجديد بأنه (أجراً محاولة لتأسيس أرسنقراطية استبدادية بين الأحرار شهدها العالم على الإطلاق).

على الرغم من أن مصطلح (الجمهورية) كان يستخدم

على نطاق واسع لوصف الولايات المتحدة في ذلك الوقت، إلا أن هذا بدأ يتغير في أواخر عشرينيات القرن التاسع عشر، عندما أدار أندرو جاكسون - المعروف باسم (القاتل الهندي) أيضاً بسبب سياسات الإبادة الجماعية التي اتبعها - حملة رئاسية شعبية. لقد قدم نفسه على أنه (ديمقراطي)، بمعنى المواطن الأمريكي العادي الذي سيعض حداً لحكم الأرسنقراطيين من ماساتشوستس وفيرجينيا. على الرغم من عدم إجراء أي تغييرات هيكلية في أسلوب الحكم، بدأ السياسيون مثل جاكسون وغيره من أعضاء النخبة ومدبريهم في استخدام مصطلح (الديمقراطية) لوصف الجمهورية، إيهاء منهم بأنها تخدم مصالح الشعب، في حين كانت هذه (الديمقراطية) بالطبع كناية عن حكم الطغمة البرجوازية.

انتزاع تنازلات ديمقراطية

في الوقت نفسه، كان هناك قرنان ونصف من الصراع الطبقي في الولايات المتحدة، وكثيرا ما فازت القوى الديمقراطية الحقيقية بتنازلات كبيرة جداً من الطبقة الحاكمة. فلم توسع مجال الانتخابات الشعبية لتشمل أعضاء مجلس الشيوخ والرئيس، على الرغم من أن (المجمع الانتخابي) لم يتم إلغاؤه حتى الآن، ولا يزال قضاة المحكمة العليا يعيّنون مدى الحياة! واستطاعت ترضيات الطبقة العاملة ونضالات السود انتزاع توسيع الامتيازات لتشمل النساء والأمريكيتين من أصل أفريقي والأمريكيتين الأصليين. وهذه مكاسب كبرى ينبغي بطبيعة الحال الدفاع عنها وتوسيع نطاقها من خلال إصلاحات ديمقراطية عميقة للعملية الانتخابية والحملة الانتخابية برمتها.

إن تعبيرات من قبيل الديمقراطية البرجوازية، والديمقراطية الرسمية، والديمقراطية الليبرالية غالباً ما تُستخدم، لأسباب مختلفة، لتهفئة هذا الشكل من حكم الأثرياء.

وجهي في قصائدي

عن دار ميزر للطباعة والنشر والتوزيع صدر مؤخراً ديوان الشاعر نجم خطاوي الموسوم (وجهي في قصائدي) الذي يضم اثنين وستين قصيدة تتنوع بين الحزن والفرح، الوطن والغربة، النضال والذكريات، الحيرة والوضوح، الشوق والانتظار، الزمن والمكان، الأزهار والأشواك والهدوء والعاصفة. يمتاز أسلوب الشاعر بسلاسته وابتعاده عن الصيغ النمطية الجاهزة وبعده عن الآليات التقليدية. ويتناول في شعره قضايا الناس وهمومهم ومشاعرهم وتوقهم لما هو راقٍ وجميل.

أربعة كتب

صدرت مؤخراً أربعة كتب لأربعة كتابات عراقيات هن:
- عبث بأحجار الذاكرة/ شعر: عبير السامرائي. اصدار اتحاد الادباء والكتاب في العراق.
- الصرخة/ شعر سعدية محمود. اصدار مطبعة كارو- السليمانية.
- التجريب في رواية أعلام مستغامي/ الأسود يليق بك/ اعداد ايهان علي.
- التجريب في روايات سعد رحيم/ دراسة كلية رمزي حسن. اصدار دار رؤى- العراق.



قطعة من غزوة

ربتُ على ظهر القطعة التي أصبحت أحد أفراد الأسرة منذ قرابة العام. كنت بصحبة صغيري لشراء بعض حاجيات البيت، القطعة السمراء ذات العيون العسليه سلبت عقله كما فعلت بي، أجزم أنه كان حياً من النظرة الأولى، ركضت نحوه ثم تعلقت بصدرة، حضانها، أصر على أن يأخذها إلى البيت، أظنه كان إصراراً مشتركاً بيننا. على الرغم من شعوري بالخوف من أن تكون (سوسو)-اسم الدلع الذي اختاره لها- مصابة ببعض الأمراض؛ إلا أنني وافقت أن تعيش بيننا. شعرت بالغمة حينما تذكرت ميزانيتي المالية التي لا تحتمل كلفة زيارة عيادة الطبيب البيطري، فهي تحتاج إلى أخذ اللقاحات اللازمة والتأكد من سلامة صحتها. كل شيء في غزوة استثناء وله وضعه الخاص؛ تبرع جارنا سعيد؛ الطبيب البيطري، بالكشف عليها وإعطائها اللقاحات المناسبة مجاناً، أكد لي سلامتها وخلوها من الأمراض، قابلت مجهوده بشكر عميق وطبق غزاوي لذيد. جمعت حبات الأرز المنتثرة على الأرض، وضعتها في وعاء الطعام الذي بدا لامعاً بعد أن لعنته القطعة، حاولت أن أنظف وجهها بمنديل مبلل، تلمست من بين ذراعي. توجهت

إلى المطبخ لأكمل مهام. أراقب صغيري وصديقتة التي وجد العوض فيها عن أبيه؛ (الشهيد). يمارس شقاوته المعتادة، يحمل عصاً، تتدلى منها سمكة بلاستيكية، تلاحقه القطعة لاصطيادها تثبت له جدارتها واستحقاقها لحبه ودلاله، أبتسم، أحاول أن أهدئ من شقاوتها؛ حتى لا يزعجا جيران الطابق السفلي. كم من المرات قدمت اعتذاري عن الأصوات المزعجة التي يصدرها لجارتي سميرة، تحلف وتؤكد لي بأنها لا تسمع شيئاً، وأنه لو صادف وأن سمعت؛ فإن وقع ذلك الضجيج يمر كأنغام الموسيقى على أذنيها. من تحت الركام الذي أطبق على أنفاسنا بعد انفجارات مباغتة، أحلق بعيني المغبشتين في الفضاء الضيق المتناح. لحظات معدودة، قلبت مجرى الأمور رأساً على عقب. العمارة التي بنتها أحلامنا انفجرت حينها، لا أرى سوى ان غباراً ينتشر في الفضاء، أجساداً محشورة بين قضبان حديد وكنت إسمعت، لا أحد يسمع صراخنا سوى أذاننا، أسمع بكاء طفل مخنوق، مواء قطعة، صراخاً يأتي من كل صوب، أنتظر المجهول، لأول مرة أدرك أن اللحظة الزمنية يمكن أن تمر دهرًا. سمعت دوي سيارة الإسعاف، رأيت رجلاً

هنا عبيد*

ساد الصمت، تعودت على ذلك كلما قَدِمَتْ له وجبة الطعام، يعطيني ظهره؛ بينما أقوم بإتمام مهام في المطبخ. القطعة بجانبه، لا تفارقه، أو لا يفارقها، كأنها تعلمت طوقسه، تلتزم الصمت حينما تكون قربه؛ خاصة في هذا الوقت؛ تأخذ اتجاه جسده؛ أرى أذنيها وذيلها وجسمها المنتفخ من الخلف. اقتربت منهما، أدرك تماماً أنه لا يريد وجودي في هذا الوقت بالتحديد، فقد حفظ تعليماتي حد الملل وعن ظهر قلب. وقفت قبائله، رفع نظره لي يخبث بريء، أيقنت أنه كسر تعليماتي كالعادة حينما رأيت اللبن الرائب وحبات الأرز المنتشرة حول فم القطعة، كتمت ضحكتي. ليش ما يترد علي ماما، هادا أكلك إنت، ألبسة، أكلت وشبعت. بث أحلام ماما، يمكن ما تبعت ثوثو. "بس حرام ماما، يمكن ما شبعت سوسو". أحاول أن أكون صارمة، لكن نظرات العطف والبراءة في عينيه؛ تجرباني على الضحك، صممت له في صدي.

أقصر القصص من حسن العاني*

تشابه

تساءل القرد مستغرباً؛ لماذا يشبهني الانسان في كل شيء، وانا لا اشبه الانسان في شيء؟!

براءة

تقدم الشعب الذي يبلغ تعدادة في آخر رقم تقريبي (50) مليون نسمة، بشكى ضد سيادة الرئيس لأنه سرق الابتسامه من وجوههم، قال لهم كبير القضاة: ليست لدينا مادة قانونية تحاسب على سرقة الابتسامه وعلن براءة سيادته.

مطر

قبل ألف سنة خاطبها الرشيد متبخراً: أمطري أينما شئت فخرارك عائد لي.. بعد اقل من سنة خاطبتنا الغيمة العابرة بحزن: أه لو كنتم تنتفعون من مطري، ولكنه يذهب الى البحر.. ثم ابتعدت!

*آخر ما كتبه الاديب الراحل حسن العاني قبيل رحيله، وينشر لأول مرة.

بلغات الشعوب الزهور

الحافة المكسورة بين الحاجب والأنف، ثم دون خيشة نزلت إلى الأسفل بسرعة بغية تحرير نفسها. لكنها بغتة أطلقت صرخة هلع مبنورة حين رأت ابتسامته العارية. لقد كان رجلاً طويل القامة. غطى قوامه الممتد من القدمين إلى الرقبة مساحةً طويلة من الارض بينما كان رأسه مائلاً إلى جانبه. عندما أزاحت ميوب عنه أوراق الشجر وطبقات التراب وشيئاً من الحُطام إلى الخلف رأته أن له أسناناً بيضاء كبيرةً جميعها مكسورة أو مُتصدعة، وأن عظامه ضخمة جداً، وأصابعه طويلة. كانت بدلته عمله الزرقاء متعفنة باستثناء بعض خيوطها. أما بزيمها المعدني فاستحال أخضر اللون. طافت ميوب بنظرها حول المكان باهتمام فأبصرت وردة قرنفل بريّة. عندما همّت بالتقاطها لتضيفها إلى حزمته، لاحظت تلا مرتفعاً، أو حلقة، حول جذر الوردة. تفرّست بها فافتشفت بقايا حبلٍ مشنقة متعفن، وقطعة من محرث مغروزة في التربة.. وقريباً رأته قطعة حبلٍ أخرى مُهترئة، ومتعفنة، ومبيضة تتدلى من شجرة بلوطٍ كبيرة، وتترجح بقلقٍ مع حركة النسيم... وضعت ميوب حزمة زهورها.

بخطومها. أبصرت ميوب الفقاعات البيضاء الصغيرة وهي تمزّق الطبقة السوداء الرقيقة من التربة والمياه التي ترتفع بصمت وتترلق بعيداً أسفل الجداول. بعثت بنظرها إلى الغاية التي خلف المنزل عدّة مرات فتذكرت أنها في كثير من الأحيان، وفي أواخر الخريف تحديداً كانت والدتها تأخذها لجمع الجوز من بين الأوراق المتساقطة. أما اليوم فاندفعت تشق طريقها الخاص وهي تقفز في هذا الاتجاه وذاك، حذرة من غدر الثعابين.. وجدت، بالإضافة إلى العديد من نبات السرخس وأوراق الشجر الجميلة المعتادة النظر اليها مجموعة كبيرة من الزهور الزرقاء الغريبة بحواف مخملية وشجيرة السد الجميلة ذات العطر الفانغم، الطافية منتشرة على سطح الماء مليئة بالبراعم البنية. بحلول الساعة الثانية عشرة، كانت ميوب تحضن بذراعها ما جمعتها من جرم الزهور من المساحة التي استطاعت الوصول إليها وكانت على بعد ميل أو أكثر من المنزل. لقد تجاوزت قراراً هذا القدر من المسافة، لكنها تبينت أنّ غرابة الأرض ليست مُمتعة كمثل أمانيها المألوفة؛ إذ ظهر لها الفضاء كئيبياً في الخليج الصغير الذي وجدت نفسها فيه، والهواء مشبعاً بالرطوبة، والصمت مطبقاً وعميقاً.

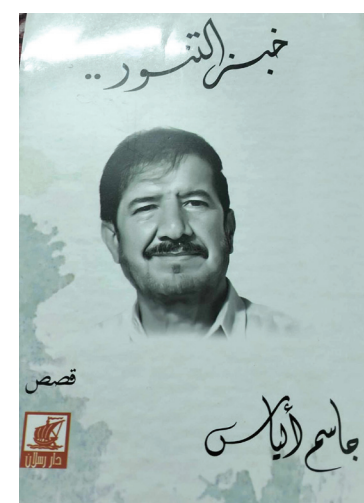
استدارت عائدة إلى المنزل؛ عائدة إلى هدوء الصباح عندما داست بقدمها على عينيه؛ واستقرّ الكعب في

قصة: أليس ووكر* ترجمة: زيد الشهيد

بدا لميوب وهي تتنقل بخفة من بيت الدجاج إلى حظيرة الخنازير إلى بيت تدخين اللحوم، أنّ الأيام لم تكن جميلة كهذه من قبل. كان الهواء مرّ خافقاً فيجعل أرنبة أنفها ترتعش. وكان الحصاد اليومي للذرة والقطن والفول السوداني والقرع بمثابة فرصة ذهبية تثير حماسها وتتسبب في إحداث ارتعاشاتٍ صغيرة لفكها. كانت ميوب تمسك عصاً قصيرة، ذات عقد. تضرب بها بشكل عشوائي الدجاج الذي تحبه، مترمة على إيقاع أغنية وهي تخطو بمحاذاة السياج المحيط بحظيرة الخنازير، خفيفة وسعيدة في غمار الشمس الدافئة. كانت في العاشرة من عمرها، ولم يكن شيء يشغلها سوى الأغنية التي تتفاقم على إيقاعها، والعصا الممسكة بيدها السمراء الداكنة، وترنمة: التاتا دي.. تا تا تا. أدارت ميوب ظهرها إلى الألواح الصلبة لكوخ عائلتها، واستمرت تجري بمحاذاة السياج الذي انتهى بها إلى جدول الماء الآتي من النبع. في محيط نبع الماء الذي تعتمد عليه الأسرة في الشرب تنتشر نبات السرخس الفضية والأزهار البرية؛ وقريباً يمكن مشاهدة شريط الضفلة التي عادةً ما تعبت فيها الخنازير

رائحة القرية والحب في «خبز التنور»

رنا صباح خليل



صدرت للقاص جاسم ألياس* مجموعة قصصية بعنوان (خبز التنور) عن دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر عند قراءتنا للمجموعة اننا ازاء كاتب يميل إلى شكل الحكاية، وله تنوعات على ذلك القالب الحكائي بشقيه الفعلي والتخييلي على الرغم من انه قد استأثرت بقصصه حكاية واحدة تكاد تجتاح اغلب القصص وهي قصة الحب بين روشي وبطل الحكايات وتداعيات ذلك الحب وصلته بالبيئة الريفية التي ينحدر منها كل من روشي ومحبوها. فكيف عبر الكاتب عن الواقع فعلياً أو متخيلاً؟ قصة «خبز التنور» التي نجد فيها وعداً من الكاتب بأهمية العالم الذي اختره مسرحاً، تدور فيه معظم رواه التي تقدم تصورا لإعادة تشكيل الواقع إبداعياً. فالعنوان الذي حملته هذه المجموعة هو لإحدى قصصها وهي قصته الأولى وامتدادها من خلال ثيمات عدة الحب وحب الارض والمشيخ والاصل والجذور بدلالتهم المستلهمة من البيئة الريفية، والرامة إليها عبر إشارة موحية تمثلتها عبارة (خبز التنور) الذي لا يخلو بيتا ريفيا من اعداده. جاء اهتمام القاص بتصوير حالات حزنه وبث عواطفه بشفاافية التعامل مع اللغة بوصفها انجازا ابداعيا وجماليا ولم يشغل نفسه بتعقيداتها فكانت جملة واضحة منسابة بأسلوبها التقليدي المعروف مع قدرته على مطاوعة عنصرى الزمان والمكان اللذان استثمر فيهما القاص وظيفتان في البنية القصصية، فهو تارة يقص ما حدث وما يحدث مسهما في الأحداث، وتارة أخرى يعلق على الحدث من دون أن يسهم في صنعه. ومن ثم، فهو يؤدي دوراً مزدوجاً في السرد القصصي، ويتأق ذلك عبر ضفاف اللغة الوصفية وهذه التقنية تشكل جسراً يربط بين الأمكنة سواء أكانت مفتوحة أم مغلقة، قريبة أم مدينة، كما يربط الأزمنة سواء أكانت ماضياً أم حاضراً أم مستقبلاً.

مشخصاً لكل الحالات الانسانية ومنها ما جاء في قصة (صديقي هادي) التي وظف فيها شموخ ابن القرية رغم ملابسه الرثة ووجباته الرخيصة في بغداد، وفي قصة اخرى وهي (في القرية) كان يقارب فيها نظرة بنت المدينة وما يصاحبها من تعالي تجاه ابن الريف بطريقة ساخرة وما تخلو من رؤية وموقف، ولم تخلو القصص من ترسيخ لبعض المبادئ ومنها رفض العبودية في استهجانه ان يُقبل الخادم يد الأغا في قصة (بنت محمود) ومن موقع هيمنة المدار الدلالي الذي لا يغادر موضوعة التعلق بالأرض وربطها بالحب العذري بين روشي وبطل القص وهي الحكاية المستأثرة وفي أغلب قصص المجموعة لم يغادر القاص توصيفاته لمشاهد تعانق الطبيعة بجمالها وبما فيها من عيون نضاحة وفرخ البط الساحح في الحقول وشجيرة الزيتون الوارفة وازهار تضيء قرب النوافذ وطاحونة لها من ذكرى الشيء الجميل وصورا اخاذة للجلايبب المغموسة بالطين وانصات لرجفة المساحة والكاروك التي هي صدى لرجفة الكادحين والفلاحين الذين يأكلون من عرق جبينهم فالقاص لم يتجاوز الفقر والعوز ولا الاحلام البسيطة في قصصه ومنها (سلاما ايها الكادحون، قلبي سرقوه، في الطابق العلوي، اهل القرية يحبونك يا عيدو، في الطريق، اسرق لون الاراجيح، الرجوع إلى البنابيع) لتتكامل القصص في اقتراح نفسها على القارئ، كمنظومة سردية متوالدة من بعضها، كما تتوالد الخلايا الطبيعية من بعضها حيناً، ومتكاملة فيما بينها، كما تتكامل أجزاء البنية العضوية للجسم حيناً آخر.

*شاعر وقاص ايزيدي من سنجار، يقيم حالياً في ألمانيا.

قصيدتان لنيكا ترينينا*

ترجمة: رياض عبد الواحد

قصائدي ليست لي

على صحو النهار أطبقت جفوني لكي لم أستطع يوماً فكرت طويلاً بصحة النهار لكنه لم يأت لملاقاة الليل . من الشوارع التي يثقلها الناس والمركبات ثقلاً، والإقدام من مصابيح الشوارع آن يعترتها تعب الطرقات ، من البيت الذي عشت فيه ، طاز لي طيرٌ رماديّ قلق وبقوة أسدل جفني عند الفجر ؛ واستقطبي أيتها الصغيرة وانهضي في جنة الفجر

تجدي مصابيح الشوارع مطمئنة

ومفترق الطرق غطاء الثلج فانتظري على غفلة من لحظة حلول النهار يأتي يبتكمت معك حتى حلول المساء .

أمرتني فيبيكي الشعر

راسخة أشعاري كصخور على تلة ساحمل أشعاري إلى الصخور تتسمر عليها وفوق الحشاش، اهتدّ بدموع هشة وجهه مطاطاً ، وفي لحظة عجلي

تتنازل سطرًا، أي سطر ، امرقه امرقه فيلمني الشعر تستحيل كلمات احزان النهار . لكنك قرأت عليكم شعاري لكن في عيونكم يلتئم ارتياب يخفي فيكم فأتروني اركض صوب البعيد فوق جليل مكتمر كما يركض حاملًا زرقه ديك قتل سكين

*شاعرة روسية أثارت دهشة الأوساط الأدبية الروسية لما يحمله شعرها من البريق والبراءة والعبقرية.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصلح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

عدد جديد
من الثقافة الجديدة

الثقافة الجديدة
ملف العدد
تسعون عاماً من السفر النضالي الحزبي

العدد المزدوج (٤٤٤-٤٤٤) آذار ٢٠٢٤ من مجلة "الثقافة الجديدة"
متوفر حالياً بصيغته الإلكترونية على موقع الحزب الشيوعي العراقي

النجفيون يعالجون أسنانهم
مجانياً لدى طلبة جامعة الكوفة

متابعة - طريق الشعب

نجحت كلية طب الأسنان في جامعة الكوفة، باستقطاب أعداد كبيرة من المواطنين، ممن يرغبون في علاج أسنانهم، إذ خصصت مبنى لمعالجة أمراض الأسنان مجاناً، يعمل فيه طلبتها المقبولون على التخرج.

وتطلب الكلية من كل طالب، علاج ١٠ مرضى، من أجل اجتياز المرحلة الدراسية الخامسة والأخيرة، وذلك بمتابعة وإشراف مجموعة من الأساتذة.

رئيسة فرع طب أسنان الأطفال آيات فاضل عبود، تقول في حديث صحفي أن الكلية تقدم هذه الخدمة منذ تأسيسها عام ٢٠١١، مبيّنة أن طلبة فرعها يتخصصون في معالجة التسوس، والقلع، وتركيب التقويم المتحرك للأطفال.

وتوضح أن أعداد المراجعين تزداد سنوياً مع زيادة أعداد الطلبة في الفرع، والبالغ عددهم اليوم ١٨٠ طالباً على أبواب التخرج، ما يعني أن هناك ١٨٠٠ مراجع خلال هذا العام بمعدل ١٠ حالات لكل طالب.

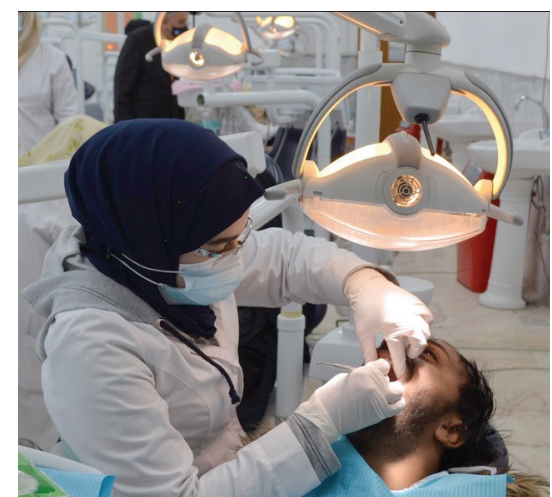
وتشير إلى أنه في «العام القادم سيكون لدينا نحو ٢٥٠ طالباً، ومن المتوقع أن نصل إلى ٣ آلاف مراجع لفرع طب أسنان الأطفال». وفيما تنوّه إلى أن «الطالب غير مسؤول بشكل كامل عن الحالات، فالتدريسي هو المسؤول عن المعالجة وينابيع كل خطوة يقوم بها الطالب»، تؤكد أنهم يتابعون المرضى وصولاً إلى مرحلة التشافي التام.

وتدعو رئيسة الفرع أهالي النجف إلى زيارة الكلية للحصول على الخدمات الطبية المجانية.

أما رئيس فرع التشخيص الفمي محمد حميد المظفر، فيقول إن فرعهم يتخصص في معالجة الأمراض المرتبطة بأنسجة الوجه والفكين، مبيّنة في حديث صحفي أنهم يمتلكون عيادتين الأولى لعلاج التهابات الفيروسية والفطرية في بطانة الفم، والأخرى تتخصص في علاج مشكلات مفصل الفك وآلام الوجه.

ويؤكد أن عدد مراجعي العيادتين سنوياً يصل إلى نحو ٧٠٠ مراجع، لافتاً إلى أنهم يمتلكون جهاز أشعة رقمي.

إلى ذلك، تقول المراجعة زينب اللهيبي، أن «لدي ثقة في الطلبة، لأنهم يهتمون بشكل كبير بالأسنان لغرض الحصول على درجات ممتازة»، مبيّنة أنه «نجد راحة في التعامل معهم من حيث شرح المشكلة المرضية ببساطة، وهو أمر لا نجده في العيادات الخارجية».



دعوة عامة

تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بدعوتكم للحضور والمشاركة في امسية الشعر الشعبي المقامة لمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب

الامسية تقام يوم الخميس 21-3 في الساعة الثامنة والنصف مساءً على حديقة مقر الحزب في ساحة الاندلس ببغداد

فاهلاً وسهلاً

فعاليات أدبية وفنية من الفطور إلى السحور

اتحاد الأدباء يفتتح أسبوعه الأدبي الثاني



شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، والآخر حمل اسم عميد المسرح العراقي سامي عبد الحميد.

كذلك، أقيم حفل توقيع للكتاب «مطر على خط الطين» للشاعر حسين السياب.

أما اليوم الثاني فقد افتتح بجلوسه عنوانها «الأدب الرقمي»، تحدث فيها الأديب د. مشتاق عباس معن، وأدارها د. نصير لازم. ثم عقدت جلسة أخرى بعنوان «حكايات تراثية من بغداد»، تحدث فيها الأستاذ ياسر العبيدي، وأدارها الشاعر عدنان الفضلي.

كذلك عقدت جلسة بعنوان «حكايات تراثية

متابعة - طريق الشعب

تحت عنوان «من الفطور إلى السحور»، افتتح الاتحاد العام للأدباء والكتاب مساء أمس الأول الجمعة، فعاليات الأسبوع الأدبي بدورته الثانية، وسط حضور أدبي وثقافي وشعبي، اكتظت به باحة الاتحاد وقاعة الجواهري ومسرح الفعاليات.

وقصت فرقة الفنان قيس الأعظمي شريط الفعاليات بأناشيد رمضانية، وأخرى تتغنّى بالوطن ملحنة على أطوار ومقامات عراقية.

أما الفعالية الثانية، فكانت جلسة احتفاء بالشاعر المغترب عواد ناصر، أدارها الشاعر والروائي منذر عبد الحر، واستهلها بالقول إن «ناصر لا تكفيه جلسة ولا استضافة ولا مهرجان، فهو شاعر الحرية والموقف، والكفاح الذي نهل جمرته الأولى من ميسان».

وعلى أنغام عود الفنان علي حافظ، قرأ ناصر مختارات من قصائده، قسم منها استعاد فيه أماكن طفولته في ميسان وبغداد، وقسم آخر جسّد فيه المنفى وحنينه الدائم لوطنه.

وكانت الفعالية الثالثة لهذا اليوم، شعرية أيضاً. حيث غصت قاعة الجواهري بجمهور من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر، جاء ليستمع إلى قصائد للشعراء حسين القاصد وسراج محمد وعامر عاصي، في جلسة بإدارة الشاعر حماد الشايح.

وعلى أنغام العود أيضاً، قرأ الشعراء منتخبات من قصائدهم، عبروا فيها عن الوطن والحبية والثورة والغربة.

هذا وشهد اليوم الأول أيضاً، مسابقة ثقافية تبارى فيها فريقان من الأدباء، الأول حمل اسم

بعنوان «كلكاش»

عازف السنطور أزهر كبة يطلق ألبومه الخامس

متابعة - طريق الشعب

أعلن عازف السنطور أزهر كبة عن إطلاق ألبومه الموسيقي الخامس، بعنوان «كلكاش»، مبيّناً في حديث صحفي أن الألبوم يضم ٧ مقطوعات من تأليفه وتوزيعه، من عناوينها «كلكاش» و«ليلة الحنة» و«موعد في القشلة» و«عشق بغداد» و«الحنان من الفرات».

وأشار إلى أن الألبوم تضمن عزفاً لـ ٤ أغنيات، اثنتان منها للفنان فاضل عواد، وواحدة للفنان ياس خضر، فضلاً عن مقطوعة «بغداد» للفنان



دعوة الى الفنانين المشاركين في المعرض التشكيلي السنوي

تدعو لجنة احتفالات الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الفنانين المتوجهين الى المشاركة في المعرض التشكيلي المكرس لحياء هذه الذكرى، الى تسليم أعمالهم الفنية الى الادارة في مقر الحزب بساحة الأندلس في بغداد، اعتباراً من هذا اليوم ١٧ آذار ٢٠٢٤.

ومعلوم إن الاحتفال بافتتاح المعرض سيبدأ في الساعة ١١ من صباح الأحد ١٤ نيسان القادم، على قاعة كولنكيان في ساحة الطيران ببغداد، ويبقى المعرض مفتوحاً حتى ١٧ من الشهر.

في المنتدى العمالي الثقافي «المرأة العاملة.. تحديات العمل وغياب الحقوق»

بغداد - طريق الشعب

نظم المنتدى العمالي الثقافي في بغداد، صباح أمس الأول الجمعة، ندوة بعنوان «المرأة العاملة.. تحديات العمل وغياب الحقوق»، حضرها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي وعضو المكتب السياسي الرفيق عمار البياتي وعضو اللجنة المركزية الرفيقة انتصار الميالي، وجمع من الشيوعيين وأصدقائهم. تناولت الندوة ثلاثة محاور، الأول عن نضال وكفاح المرأة، وتحدثت فيه الرفيقة عفيفة ثابت (أم دريد)، والثاني عن دور المرأة وتحديات العمل وغياب الحقوق غطته بالحديث عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للنقابات علياء حسين ماهود. أما المحور الثالث فكان عن المرأة العاملة في قانون العمل، وقد تحدث فيه رئيس اتحاد نقابات عمال العراق الرفيق عدنان الصفار. ودار خلال الندوة حوار واسع في المحاور الثلاثة، شارك فيه العديد من الحاضرين، وبضمنهم الرفيق رائد فهمي. وفي الختام قدمت شهادات تقدير لعدد من الرفيقات الناشطات في اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي.

فنان كربلائي يدخل موسوعة «غينيس»



متابعة - طريق الشعب

دخل الفنان التشكيلي رضا الحسنوي، من قضاء الهندية في كربلاء، موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد تحطيمه رقماً قياسياً بإنجاز أكبر لوحة بالخيط المتعددة والمسامير، قياسها 13.3 متراً مربعاً.

وجسد رضا في لوحته وجه لاعب المنتخب البرازيلي فينيسوس جونيور، الذي يتعرض للعنصرية بسبب لون بشرته.

الحسنوي، وهو من مواليد 1997، يعمل طبيب أسنان، وفي الوقت نفسه يمارس هوايته كفنان فيلوجرافي.

يقول في حديث صحفي، أنه تمكن من كسر رقم قياسي سابق، للوحة قياسها 7.3 أمتار مربعة، فيما لفت إلى أنه سبق وأن شارك في معارض فنية عدة.

وبدأت رحلة الحسنوي مع هذا الفن، منذ 6 سنوات، بإنجاز لوحات بسيطة وزخارف هندسية، حتى وصل إلى مرحلة الاعتراف.

وعن لوحته التي دخل بها الموسوعة، يقول إنه استغرق في إنجازها وتثبيتها إلى الموسوعة وإثبات أدلتها، ما يقارب عاماً كاملاً، مبيّناً أن قواعد الموسوعة صارمة ودقيقة جداً، وبالرغم من ذلك لم يستسلم وأصر على هدفه وطموحه.

ويلفت إلى أنه بحث إلى الموسوعة 48 دليلاً لإثبات ملكيته للوحة، وتطلب منه ذلك شهراً، حين استحصل الموافقة الكاملة، موضحاً أن النتيجة وصلته إلكترونياً، والشهادة تسلمها من المقر الفرعي للموسوعة في دبي.